الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

# رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي

## – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل


إعداد الطلبة:

– صفاء ضو

– هيفاء شويرف

إشراف الأستاذ الدكتورة:

– لامية بوبيدي


لجنة المناقشة:

| الاسم والقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| فيصل بوراس | أستاذ محاضر أ | رئيسا |
| لامية بوبيدي | أستاذة التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| زكري محمد مسعودي | أستاذ محاضر ب | مناقشا |

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

# رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل


إعداد الطلبة:

- صفاء ضو
- هيفاء شويرف

إشراف الأستاذ الدكتورة:

– لامية بوبيدي


لجنة المناقشة:

| الاسم والقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| فيصل بوراس | أستاذ محاضر أ | رئيسا |
| لامية بوبيدي | أستاذة التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| زكري محمد مسعودي | أستاذ محاضر ب | مناقشا |

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

قال الله تعالى:

(فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) (البقرة:152)

و قوله تعالى:

(لئن شكرتم لأزيدنكم) (إبراهيم 08)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين وعلى صحابته الاكرمين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

الحمد لله ما تناهى درب ولا اختمر جهد ولا تم سعي إلا بفضله، الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على النمام.

ومن باب:(من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

نوجه جزيل الشكر لكل من كان له الفضل في انجاز هذا البحث، كما نرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير الى الاستاذة الدكتورة البروفيسورة المشرفة "لامية بويبدي"، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة طيلة فترة البحث والمتابعة المستمرة وحرصها الشديد على اتمام هذا العمل في احسن صورة، ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا.

كما لا يفوتنا ان نشكر لجنة المناقشة التي تكرمت على مناقشة هذا العمل فكل الشكر والامتنان لهم.

وكما نتوجه بالشكر الى كل من علمنا حرفا او كلمة من اساتذتنا الكرام من بداية مشوارنا الدراسي الى وصولنا لهذه المرحلة.

ولأن الشكر هو اقل ما يمكن ان يقدم عرفانا بالجميل لا يسعنا إلا ان نشكر جامعة الشهيد حمه لخضر وكل القائمين عليها وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وخص بالذكر قسم علم اجتماع تنظيم وعمل فشكرا جزيلا لهم وجزاهم الله خيرا.

# الإهداء

يقول الله تعالى في محكم التنزيل بعد بسم الله الرحمان الرحيم:

(ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير) (البقرة 237)

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

(وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

*أهدي مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، و أصبح عذابي اليوم للعين قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضاء، لأنك وفقتني على اتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

و بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

الى الذي زين اسمي بأجمل الالقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الاول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي: "أبي الغالي أطال الله في عمره".

الى من جعل الله الجنة تحت قدميها، و احتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها: "أمي الغالية أطال الله في عمرها".

الى من هم أكبر وعليهم اعتمد ومن بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها والى من عرفت معهم معنى الحياة: "أخواتي حبيباتي" و"إخوتي الأعزاء."

الى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء، رفيقتي في المشوار: صديقتي (صفاء).

واخيرا من قال انا لها "نالها" وانا لها إن ابت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل دون توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هذا اليوم الذي اجريت سنوات دراستي شاقة حالمة بها حتى توالت بسنة وكرمة لفرحة التمام، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا واملا إلا وأغرقني سرورا وفرحا يستأنس مشقتي.

هيفاء

# الإهداء

الى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والاصرار ، الى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل ، داعمي الاول في مسيرتي الى من أحمل اسمه بكل فخر قوتي وملاذي بعد الله : " ابي العزيز"

الى من الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز "أمي الحبيبة " .

والى سندي ومن شجعني على اكمال دراستي " زوجي الغالي " .

والى اخوتي حفظهم الله .

كما لا أنسى أختي وصديقتي " هيفاء شويرف "

واخيرا لا يفوتني أن اعبر عن بالغ تحيتي الى كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع .

صفاء

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور رقمنة الجامعة الجزائرية في فعالية الاداء الوظيفي لدى اساتذة جامعة الوادي، حيث انطلقت من التساؤل العام التالي:

- هل رقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي جامعة الوادي لدى أساتذة جامعة الوادي ؟ والذي انبثقت عنه الاسئلة الفرعية التالية:
- هل ساهمت الدورات التدريبية الرقمية في التطوير من المستوى الذاتي للأستاذ في جامعة الوادي؟
- هل اداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم من فعالية أداءاته؟
- هل يوجد معيقات تواجه الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية اداء الاستاذ؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ومن اجل جمع البيانات من الميدان تم استخدام الاستمارة كأداة أساسية، فتم تطبيق اداة الاستمارة على اساتذة جامعة الوادي وذلك بالاعتماد على العينة القصدية 100 مفردة بحث (استبعاد 7استمارات سابقا)

لقد خلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي وذلك وفقا لاستجابات المبحوثين بجامعة الوادي بمتوسط حسابي (2.38) و انحراف معياري(0.82).
- ساهمت الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة في التطوير من المستوى الذاتي للأستاذ بمتوسط حسابي(2.27) وانحراف معياري (0.78).
- اداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم من فعالية أداءاته بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.82).
- هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في جامعة الوادي وتحد من فعالية اداء الاستاذ بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.88).

**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، الجامعة الجزائرية، دورات التدريبية، المهام البيداغوجية ، فعالية الاداء الوظيفي

**summary:**

This study aimed to identify the role of digitization of the Algerian university in the effectiveness of the job performance of the faculty of the University of El-Oued. It started from the following general question:

Does the digitization of the Algerian university play a role in the effectiveness of the job performance of the University of El-Oued - as a model? From this emerged the following sub-questions:

- Have the digital training courses contributed to the development of the faculty's self-level at the University of El-Oued?
- Has the performance of the faculty's pedagogical tasks under digitization contributed to the effectiveness of their performance?
- Are there obstacles facing digitization at the university and limiting the effectiveness of the faculty's performance?

The study relied on the descriptive approach, and to collect data from the field, the questionnaire was used as the main tool. The questionnaire tool was applied to the faculty of the University of El-Oued, relying on a purposive sample of 100 research units (7 questionnaires were previously excluded).

This study concluded the following results:

- The digitization of the Algerian university plays a role in the effectiveness of job performance, according to the responses of the respondents at the University of El-Oued, with an average of (2.38) and a standard deviation of (0.82).
- The digital training courses organized by the university contributed to the development of the faculty's self-level, with an average of (2.27) and a standard deviation of (0.78).
- The performance of the faculty's pedagogical tasks under digitization contributed to the effectiveness of their performance, with an average of (2.29) and a standard deviation of (0.82).
- There are obstacles facing the implementation of digitization at the University of El-Oued and limiting the effectiveness of the faculty's performance, with an average of (2.58) and a standard deviation of (0.88).

**Mots clés:** numérisation, université algérienne, formations, tâches pédagogiques.

# فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | I |
| الإهداء | II |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | IV |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | V |
| فهرس المحتويات | VI |
| مقدمة | أ |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية** | |
| **تمهيد** | 8 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية | 9 |
| المطلب الأول: رقمنة الجامعة | 9 |
| المطلب الثاني: فعالية الاداء الوظيفي | 10 |
| المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية | 13 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة | 13 |
| المطلب الثاني: المقاربات النظرية | 17 |
| خلاصة الفصل | 19 |
| **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية** | |
| **تمهيد** | 21 |
| المبحث الأول: الطرق والأدوات | 21 |
| المطلب الأول: الطريقة | 21 |
| المطلب الثاني: الادوات | 22 |
| **المبحث الثاني: النتائج والمناقشة** | 23 |
| المطلب الاول: النتائج | 23 |
| المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج دراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة | 46 |
| الاستنتاجات والحلول | 57 |
| خلاصة الفصل | 58 |

| | |
|---|---|
| الخاتمة | 60 |
| قائمة المصادر والمراجع | 62 |
| قائمة الملاحق | 65 |

# فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01. | يبين توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس | 23 |
| 02. | يبين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير السن | 24 |
| 03. | يبين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الخبرة | 25 |
| 04. | يبين توزيع مفردات الدراسة حسب الرتبة | 26 |
| 05. | يبين توزيع مفردات الدراسة حسب الكلية | 27 |
| 06. | يتعلق بتلقي المبحوثين لدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 28 |
| 07. | يبين مدة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 28 |
| 08. | يبين مكان عقد الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 29 |
| 09. | يتعلق بموضوع الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 29 |
| 10. | يتعلق بتوافق محتوى الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي مع متطلبات منصب المبحوثين | 30 |
| 11. | يمثل المعني بالدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 30 |
| 12. | رأي المبحوثين في كفاءات مدربهم | 31 |
| 13. | يمثل كفاية الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في اكتساب المعارف والمهارات | 31 |
| 14. | يمثل أذ ما كانت الدورات التدربية فرصة لتحسين أداء المبحوثين في العمل | 32 |
| 15. | يتعلق بمساهمة الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في تعلم المبحوثين لمهارات جديدة | 32 |
| 16. | يمثل في ما أذا حظى اساتذة الجامعة بذات الفرصة في الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 33 |
| 17. | يتعلق بمدى مساهمة الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من زيادة كفاءة الاستاذ الجامعي في التدريس | 33 |
| 18. | يمثل مساهمة الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي | 34 |

| | | |
|---|---|---|
| | من اكتشاف قدرات المبحوثين المعرفية | |
| 19. | يمثل مدى مساهمة الدورات التدربية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من تحقيق ذات المبحوثين الاكاديمية | 34 |
| 20. | يبين مدى متوسط استجابة المبحوثين نحو مساهمة الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ | 35 |
| 21. | يبين توفر الجامعة على فضاءات انترنيت للأساتذة من أجل زيادة أدائهم الفعال | 35 |
| 22. | يبين تستخدم الجامعة شبكة انترنيت ذات تدفق على لضمان سرعة انجاز الأستاذ لمهامه | 36 |
| 23. | يبين أن البرمجيات والأدوات المستخدمة تساعد في إتاحة المعلومة للأستاذ في الوقت المناسب | 36 |
| 24. | تقوم ادارة الجامعة بتقديم مستمر للآليات التدريس عن بعد من أجل متابعة مدى تحقيق الأهداف المسطرة | 37 |
| 25. | يبين توفر الجامعة منصات تعليمية رقمية من أجل رفع الأستاذة الدروس أسهم في تقريب المعلومة للطالب | 37 |
| 26. | يبين تواصلك مع الطلبة من خلال المنصة التعليم الرقمي يجعل العلاقات بينك وبينهم مودة | 37 |
| 27. | تملك حساب مهني في منصة التعليم الرقمية | 38 |
| 28. | تستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة إلكترونيا | 38 |
| 29. | تساعد وسائل التقييم عن بعد من توسيع نطاق الرقابة على الطلبة | 39 |
| 30. | توجه واجبات الطلبة عبر منصة التعليم الرقمي | 39 |
| 31. | أقوم بأعداد تقييم إلكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلبة مما يساهم في التقليل من الأخطاء | 39 |
| 32. | يبين مدى متوسط إستجابة المبحوثين نحو مساهمة أداء المهام البيداغوجية للأساتذة في ظل الرقمنة من فعالية أدائه | 40 |
| 33. | نقص خبرة المدربين في مجال الرقمنة تعتبر عامل أساسي يعيق اداء الأستاذ | 40 |
| 34. | غياب ثقافة التحول الرقمي لدى الأستاذ يعتبر معيقا أمام تطور أدائه | 41 |
| 35. | يمثل المعيقات التي تحد من رقمنه الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ | 41 |
| 36. | المعيقات التنظيمية التي تحد من رقمنة الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ | 41 |
| 37. | ضعف تدفق الانترنيت يعتبر من معيقات تطبيق الرقمنة في الجامعة | 41 |

| | | |
|---|---|---|
| 38. | يعتبر الأستاذ معيقا أمام تطبيق رقمنة في الجامعة | 42 |
| 39. | غياب الدعم الفني المادي لإمداد شبكة المعلومات يعتبر عائقا أمام اهتمام الاستاذ برقمنة مهامه البيداغوجية | 43 |
| 40. | يشكل سوء التنظيم الإداري معيقا امام تطبيق عملية الرقمنة بالجامعة مما يقلل من فعالية أداء الأستاذ | 43 |
| 41. | يمثل إستجابة المبحوثين اتجاه يوجد معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية الأستاذ | 44 |
| 42. | يبين الفرضية العامة المتمثلة في أن لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي | 44 |
| 43. | يبين اعتبار سوء التنظيم الإداري معيقا امام تطبيق عملية الرقمنة بالجامعة مما يقلل من فعالية أداء الأستاذ | 45 |
| 44. | يمثل إستجابة المبحوثين اتجاه يوجد معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية الأستاذ | 45 |
| 45. | يبين الفرضية العامة " لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي" | 45 |


## فهرس الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01. | دائرة نسبية توضح توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس | 23 |
| 02. | دائرة نسبية توضح توزيع مفردات الدراسة حسب متغير السن | 24 |
| 03. | دائرة نسبية توضح مفردات الدراسة حسب الخبرة | 25 |
| 04. | دائرة نسبية توضح مفردات الدراسة حسب الرتبة | 26 |
| 05. | دائرة نسبية تبين مفردات الدراسة حسب الكلية | 27 |

# مُقدّمة

**توطئة:**

إن القفزة النوعية التي شهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم يكن حلقات اعتباطيا مفاجئة انما هو عبارة عن تلاحمات ومراحل متعددة مرت بها البشرية وصولا الى ما نشهده اليوم من انفجار وثورة معرفية اتسمت بشدة تعقيدها واتساع نطاقها نتيجة التطورات التقنية التي مثلت حجر الأساس لبناء مستقبل البشرية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ولقد تجاوزت هذه الأخيرة البعد الانتاجي المادي الى البعد الخدماتي.

**الإشكالية:**

لقد أضحت التكنولوجيا دعامة أساسية واحد القواعد المحركة لنمو وازدهار اقتصاد الدولة بداية من الافراد ثم المؤسسات ومع الاستخدام الواسع لشبكة الانترنت وتقارب الابتكارات والذكاء الاصطناعي يشهد العالم بروز مفهوم جديد وهو الرقمة.

و لقد أصبحت معظم الدول ترى ان تطبيق عملية الرقمة بمثابة أداة لإرساء قواعد مجتمع المعلومات عن طريق الخوض في مختلف نظم الخدمات الإلكترونية المعلوماتية إضافة الى وضع استراتيجية واضحة المعالم والأهداف وبناء منظومة قيم جديدة.

ان موضوع الرقمة اصبح واقعا ملموسا وهدف منشود تسعى الدول الى تحقيقه وتبنيه لخدمة قطاعاتها الحيوية.

و الجزائر ليست بمنأى عن هذه التطورات حيث تسعى لبناء مجتمع من خلال الحضور القمة العالمية لمجتمع المعلومات في المرحلة الأولى التي انعقدت في ديسمبر 2003 بجنيف "سويسرا"، والتي سعت من خلاله لعصرنة قطاعاتها عن طريق تطبيق الرقمة التي تعد من المشاريع التي راهنت عليها الحكومة تحت شعار "الجزائر الرقمية"

حيث ان تبني عملية الرقمة يقتضي تعزيز الأطر التشريعية والمؤسسية المنظمة لها، حيث تم وضع استراتيجية تتجلى في مشروع الجزائر الالكترونية 2000_2013 ثم اعترته مشاريع مست مختلف القطاعات.

ومن بين القطاعات قطاع التعليم العالي هذا الأخير برز كفاعل أساسي لتطبيق عملية الرقمة، والتحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، هذا من خلال توظيف طرق رقمية حديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية وتأصيل آليات الرقمة التعليمية.

وتعد الجامعة الجزائرية من المؤسسات التي سعت ولا زالت تسعى إلى تطبيق مشروع الرقمة من خلال المبادرات الوطنية والاستراتيجيات أضحت الرقمة خيارا ضروريا لجأت إليه المؤسسات نظرا لما أحدثته من تغيرات كبيرة ومهمة تمثلت في التقليل من البيروقراطية، تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتحقيق التواصل بين جميع الموظفين والسرعة في الإنجاز وتوفير الجهد والوقت وتحسين الكفاءة.

انطلاقا مما تقدم، تبرز أهمية الرقمة في تأثيرها على مستوى فعالية الأداء الوظيفي لدى الفاعلين، إذ يعرف الأداء الوظيفي على أنه سلوك الفرد بيئة العمل المعبر عنه بأفعال وأقوال تؤدي إلى تنفيد المهام الموكلة إليه (المدراش، 2018، 34 ) حيث جاء تعريف "توماسا جلبرت" أنه التفاعل بين السلوك والإنجاز أي الأداء هو مجموع السلوك والنتائج التي حققت معا (نبيلة، 2018، 50) .

وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان "**رقمنه الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي**" بهدف الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ **التساؤل العام:**
  - هل لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الأداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي؟
- ✓ **التساؤلات الفرعية:**
  - هل ساهمة الدورات التدريبية الرقمية في التطوير من المستوى الذاتي للأساتذة جامعة الوادي؟
  - هل أداء المهام البيداغوجية للأساتذة جامعة الوادي في ظل الرقمنة ساهم في فعالية أداءاتهم؟
  - هل توجد معيقات نواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية أداء أساتذة جامعة الوادي؟
- ✓ **الفرضية العامة:**
  - لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الأداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي.
- ✓ **الفرضيات الفرعية:**
  - ساهمت الدورات التدريبية الرقمية من تطوير المستوى الذاتي لأساتذة جامعة الوادي.
  - يساهم أداء المهام البيداغوجية لأساتذة جامعة الوادي في ظل الرقمنة من فعالية أداءاتهم.
  - هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية أداء اساتذة جامعة الوادي،

✓ **مبررات اختيار الموضوع:**

هناك عدة اعتبارات وأسباب تشد الباحث لموضوع ما دون غيره ولقد اخترنا دراسة "رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي لدى اساتذة جامعة الوادي. نظرا لعدة أسباب دفعتنا منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي ومن تم فإن أسباب اختيار الموضوع تتمثل في:

✓ **أسباب ذاتية:**

- الرغبة الشخصية واهتمامنا الخاص بمثل هذه المواضيع.
- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية.
- ملائمة موضوع الدراسة مع تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل.
- قابلية الموضوع للدراسة.

✓ **أسباب موضوعية:**

- جدية الموضوع على مستوى الطرح الأكاديمي.
- التعرف على كيفية تطبيق الرقمنة في جامعة الوادي ودورها في فعالية الأداء الوظيفي.
- التعرف على مكانة الرقمنة في جامعة الوادي.
- تقييم مدى نجاح مشروع الرقمنة.
- الوقوف على مدى مساهمة آليات الرقمنة في تطوير الأداء التدريسي للأستاذ.

✓ **أهداف الدراسة:**

لا يخلو أي بحث من أهداف وكأي بحث فبحثنا هذا ليس بمعزل عن هاته الأهداف التي تم تسطيرها منذ البداية وترمي إلى تحقيقها وتتلخص مجمل أهداف دراستنا في النقاط التالية:

1-محاولة تسليط الضوء على دور الرقمنة في تحسين فعالية الأداء الوظيفي لأساتذة جامعة الوادي.

2-التعرف على مدى أهمية الدورات التدريبية الرقمية في زيادة فعالية الأداء الوظيفي لأساتذة جامعة الوادي.

3-التعرف على مدى مساهمة الرقمنة في زيادة فعالية أداء الأستاذ لمهامه البيداغوجية.

4-عرض مختلف الصعوبات والمعيقات التي يمكن أن تواجه أساتذة جامعة الوادي وتحد من فعالية أدائهم الوظيفي.

5-الخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها خدمة ادارة جامعة الوادي.

✓ **أهمية الدراسة:**

- تكتسب دراستنا الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأت فيه الكثير من المؤسسات تأخذ سبل توظيف الرقمنة.
- وتزيد هذه الأهمية في الجزائر لأن تجربة تطبيق عملية الرقمنة لازالت في بدايتها
- كما تكمن أهمية دراستنا من خلال قياس مدى تأثير الرقمنة على فعالية الأداء الوظيفي لأساتذة جامعة الوادي.
- إثراء الرصيد المعرفي والعلمي.
- التحول الحتمي للجامعة الجزائرية.
- غزو الرقمنة جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، الثقافية والسياسية.

✓ **حدود الدراسة:**

لا شك أن أي دراسة علمية لا بد أن تحتوي على حدود (الزمنية، المكانية، الموضوعية) حيث تمثلت في الدراسة الحالية على النحو التالي:

- **المجال المكاني:**

تمت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية -الوادي-

نبذة تاريخية عن جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-:

مرت جامعة الوادي بخمس مراحل بداية من سنة 1955 إلى غاية 2014.

= المرحلة الأولى: 1995-1998:

أنشأت ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1955 وانطلقت الدراسة لأول مرة خلال الموسم الجامعي 1996/1995 كنواة جامعية أولى بولاية الوادي مقرها ثانوية تكسبت أين ظلت لموسمين ثم تم تحويلها إلى مركز الشهداء سنة 1998 أين درست بها شعبة العلوم التجارية بتخصصين:

- إدارة أعمال بداية من الموسم الجامعي1997_1998.
- تجارة دولية بداية من الموسم الجامعي1999_2000.

- المرحلة الثانية 1999- 2000:

إضافة إلى ملحقة المعهد الوطني للتجارة والتابعة للمعهد الوطني للتجارة بين عكنون استفادت ولاية الوادي من فتح فرع العلوم القانونية والإدارية في الموسم1998/1999 ومعهد الأدب العربي في الموسم 1999/ 2000 والتابعين لجامعة محمد خيضر بسكرة ليتشكل الملحق الجامعي بالوادي.

- المرحلة الثالثة 2012/2001-

أنشأ المركز الجامعي بالوادي سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 حيث تحول الملحق الجامعي إلى مركز جامعي يحوي خمسة معاهد:

- معهد الآداب واللغات.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- المرحلة الرابعة 2014/2012:

أنشئت جامعة الوادي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-243 والمؤرخ في 4 جوان 2012 الموافق ل 14 رجب 1433ه وتضم:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الطبيعية والحياة.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- المرحلة الخامسة: من 2014 الى اليوم:

تم تسمية جامعة الوادي بجامعة الشهيد حمه لخضر تبعا للمقرر رقم 01/14 المؤرخ في 29 ذي الحجة 1435ه الموافق ل23 أكتوبر2014 تكريس تسمية المؤسسات الجامعة حيث لم تزل الجامعة في تطور إلى أن

وصلت في الموسم الجامعي 20/2015 تعداد من الطلبة يفوق 20000 مع ما يزيد عن 700 أستاذ مقسمين عبر سبع كليات ومعاهد للعلوم الإسلامية:

- كلية التكنولوجيا.
- كلية العلوم الدقيقة.
- كلية علوم الطبيعة والحياة.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

**المجال الزماني:** يشمل الفترة الزمنية التي استغرقناها لإجراء الدراسة.

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة منذ شهر فبراير2024 إلى حيث كانت البداية تجمع مختلف المراجع المتعلقة بالمشروع وقد استمر ذلك إلى غاية شهر أفريل 2024.

أما الجانب الميداني للدراسة فقد كانت بداية إنجازه منتصف شهر أفريل، حيث تم إنجاز استمارة استبيان وعرضها على الأستاذة المشرفة وبعد التعديلات اللازمة تم توزيعها بتاريخ 23 أفريل 2024 على أساتذة جامعة -الوادي- وتم استرجاعها في 05 ماي 2024، وبعدها شرعنا في تفريغ بياناتها وتحليلها وثمنا العملية إلى غاية 15 ماي 2024 وبعدها تم تحرير النتائج العامة للدراسة.

✓ **منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها، والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها (إبراهيم، 2015، 3)

من المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج التي يتبعه الباحث وبالنظر إلى طبيعة موضوع دراستنا الحالية التي تبحث في رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي لدى

و لتحصيل الإشكالية وبناء على الأهداف التي سطرت ارتأيت إلى توظيف المنهج الوصفي الذي يعتبر منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، 46)

لقد تم اختيار منهج الدراسة للاعتبارات التالية:*

-الوصول إلى معلومات حقيقية ودقيقة.

-وصف مجتمع الدراسة.

إعطاء صورة شاملة حول موضوع الدراسة.-

إبراز المفاهيم والأدوات المقاربات المرتبطة بالموضوع.-

✓ **صعوبات الدراسة:**

يمكن ايجازها فيما يلي:

- انعدام الدراسات المطابقة لهذا الموضوع.
- صعوبة صياغة أسئلة الاستمارة.
- صعوبة استخراج النظرية المؤطرة للدراسة التي تخدم الموضوع وصعوبة توظيفها وربطها بالموضوع.
- صعوبة أثناء توزيع وجمع الاستمارات الخاصة بها.
- التجاوب القليل من طرف الاساتذة على الاستبيان وعدم اكتمال بعض معطيات في الاستمارة الاستبيانية مما جعلنا نلغي العديد منها.

✓ **هيكلة الدراسة:**

احتوت هذه الدراسة على مقدمة تم فيها طرح الإشكالية وفرضيات الدراسة واستعراض أسباب وأهداف وأهمية الدراسة بالإضافة إلى حدود ومنهج وصعوبات الدراسة، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين ويتضمن الفصل الأول ثلاث مباحث الأول الأدبيات النظرية، تم فيها عرض المفاهيم الأساسية لكل من رقمنة الجامعة الجزائرية وفاعلية الأداء الوظيفي والتعريفات الإجرائية، أما المبحث الثاني فيمثل النظريات المفسرة لموضوع دراستنا أما المبحث الثالث يمثل الأدبيات التطبيقية استعرضنا فيه الدراسات السابقة، ويتضمن الفصل الثاني الدراسات الميدانية ثم تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول عرضنا فيه مجتمع الدراسة والمتغيرات وطرق قياسها بالإضافة إلى الأدوات والأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات، أما المبحث الثاني فتم فيه عرض النتائج ومناقشتها.

# الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: رقمنة الجامعة

المطلب الثاني: فعالية الاداء الوظيفي

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

المطلب الثاني: المقاربات النظرية

خلاصة الفصل

**تمهيد**

يعتبر موضوع الرقمنة حديث الساعة، ومن سمات عصرنا الحالي فالتطور الذي مس مختلف القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي الذي كان هدفه الأساسي تبني وتطبيق عملية "الرقمنة" في كل الأعمال من أجل رفع وتحسين مستوى فعالية الأداء الوظيفي.

لذلك تطرقنا لدراسة هذا الموضوع لنتعرف على دور الرقمنة في عالية الأداء الوظيفي.

وفي هذا الفصل سنتطرق في المبحث الأول إلى التعريف بمتغيرات الدراسة (الرقمنة وفعالية الأداء الوظيفي) وتحديد أهمية وخصائص وأبعاد كل منهما، أما المبحث الثاني فسنتعرض فيه العلاقة بين رقمنة الجامعة وفعالية الاداء الوظيفي أما المبحث الثالث فسنتعرض فيه الى الدراسات السابقة والقيمة المضافة إلى الدراسة الحالية انطلاقا من الفجوة البحثية في الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية

### المطلب الأول: رقمنة الجامعة

لغة: عرفها معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة كما يلي:

رقمنة –مفرد–اسم مؤنث منسوب إلى رقم.(حمودي، 2000، 390)

اصطلاحا: تعددت التعريفات نذكر يلي ابرز تعريفات حول الرقمنة:

عرفها الأستاذ "محمد فتحي عبد الهادي" على أنها "عملية نقل وتحويل البيانات الى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور (الصور الفوتوغرافية والايضاحية والخرائط إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد الرقمنة عن بعد تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة، وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية. (محديد، 2023 ، 737)

أما عند سلشلومف (2007) فمصطلح الرقمنة أشمل مما يقابله البعض الآخر وهو مصطلح المسح الضوئي حيث أن الرقمنة لا تقتصر على المسح فقط بل تقوم بتحويل المواد التقليدية كالصور والكتب والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو وغيرها إلى شكل مفرود بواسطة الحاسب سواء تطلب ذلك التحويل استخدام الماسحات الضوئية أم لا.

كما تعرف على أنها عملية تحويل المعلومات والبيانات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي، مثل تحويل الوثائق الورقية إلى ملفات، أو تحويل الأشرطة الصوتية إلى ملفات، وهدف الرقمنة هو تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين إدارتها وتبادل بشكل أسرع وأكثر فعالية.(احمد يس ، 2012، 17)

**التعريف الإجرائي للرقمنة:**

هي تقنية حديثة تبنتها الجامعة تتمثل في تحويل البيانات بمختلف أنواعها إلى أشكال رقمية تمكن أساتذة الجامعة من استخدام مخرجتها من أجل الزيادة في فعالية أدائهم.

**أبعاد رقمنة الجامعة:**

- **الدورات التدريبية الرقمية:** هي استراتيجية مخططة من طرف إدارة الجامعة تهدف إلى التعديل الإيجابي في المهارات والمعارف والخبرات المهنية والكفاءات البيداغوجية للأستاذ الجامعي بالاعتماد على الحاسوب وتقنياته المتنوعة. كما يتضمن استخدام شبكة الانترنت كوسيط من أجل مسايرة التطوير الذي يطرأ على مناهج وطرائق التدريس نتيجة التطور التقني المستمر دون الالتزام بمكان محدد وبالاعتماد على مبدأ تفاعل المدرب مع المتدرب.

- **المهام البيداغوجية للأستاذ:** هي مجموعة الأنشطة المهنية التي يؤديها الأستاذ من (تقييم وتقويم، تدريس داخل قاعات الدراسة، وهذا عن طريق التفاعل والتواصل ما بين الأستاذ والطالب والمادة العلمية.
- **تعريف التقييم:** مجموعة من الأحكام التي يصدرها الأستاذ الجامعي عن مدى تحقيق الأهداف التربوية لدى الطلبة في ضوء معايير محددة.
- **تعريف التقويم:** هو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها ويسير هذا المفهوم مضيا إلى ضرورة صياغة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية كخطوة أولى في عملية التعليم لأنها عملية مقصودة وهادفة.
- **التدريس:** هو كل ما يقوم به الأستاذ الجامعي من ممارسات وأنشطة وسلوكيات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي، الذي يقتضي وجود تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه داخل قاعة التدريس أو خارجها، بما يؤثر مباشرة على أداء الطالب واستيعابه.

**لمطلب الثاني: فعالية الاداء الوظيفي**

1. **تعريف الفعالية الاداء الوظيفي:**

**لغة:** عرفها معجم المعاني على أنها: وصف لكل ما هو فاعل، أو هو مقدرة الشيء على التأثير فيأتي بمعنى القدرة والتأثير.

وورد في القرآن الكريم لفظ " فعال " في قوله تعالى: " فعال لما يريد " (البروج، الآية 16)

وهو صفة من صفات الله الحسنى يدل على ان ما يريده تعالى ما يفعله في غاية الكثرة.

**اصطلاحا:** هناك العديد من التعريفات التعرف على المعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي

- عرفها **"عامر الكبيسي"** انها عملية الادارية والفنية التي يتم بواسطتها التعرف على مستوى الاداء المنجز فعليا، وصفيا وكميا مقارنة بالمستوى المطلوب من خلال المقارنة بالأداء السابق وأداء العاملين في نفس المستوى الوظيفي.
- عرفتها " **رند عمران الأسطل** " انها المؤشر الملموس والواقعي لحصيلة الجهود الفردية من خلال مقارنة قيمة المخرجات الفعلية من خلال تغذية الراجعة لقيمة المخرجات المتوقعة بهدف تحقيق الاهداف المرجوة التي أظهرت النتائج، حيث تعني نتيجة الأداء المتوقعة انها قريبة من نتيجة الاداء المحققة. ( الاسطل، 2023 ، 124-129 )

**التعريف الاجرائي لفعالية الاداء الوظيفي:** يمكن اعتبارها على انها مجموع المجهودات والاداءات المتميزة المبذولة من طرف الاستاذ والتي تحقق اهداف الجامعة ويمكن حصرها في البعدين التاليين:

- **التطوير الذاتي:** هي مجموعة الانشطة والجهود التي يقوم بها الاستاذ الجامعي بمبادة ودوافع ذاتية يتضمن اثراء معلوماته ومهاراته واتجاهاته، وبتعاون مع المجتمع الاكاديمي من اجل رفع من مستوى فعالية أدائه الوظيفي.
- **التطوير الاكاديمي:** هو التغيير المطلوب والمخطط في أداء الاساتذة الجامعيين في حدود الامكانيات المادية المتاحة وعلى ضوء أهداف الجامعة بهدف تحقيق فعالية الاداء الاستاذ للعملية التعليمية داخل المجتمع.

**العلاقة رقمنة الجامعة بالفعالية الاداء الوظيفي المبحث الثاني:**

يشهد العالم تغيرات جذرية في مختلف نواحي الحياة ومناحيها اساسها الثورة التكنولوجية التي مست مختلف الميادين وهذا ما اثار اهتمام صانعي القرار وواضعي السياسات فحضين عملية الرقمنة بقدر كثير من الاهتمام.

وقد ادركت الجزائر على غرار البلدان المتطورة اهمية رقمنة القطاعات وما يؤول اليه ذلك من تقدم ورقي في جميع المجالات فتخذن شعار (الجزائر الرقمية)حيث كانت الدعوة مباشرة من اعلى هرم السلطة حيث دعا الرئيس (عبد المجيد تبون )وزراء الدولة على اختلاف وظائفهم الى تعميم الرقمنة على جميع القطاعات قصد خلف اقتصاد قوى كما اكد على ان العصرنة حتمية للنهوض باقتصاد وطني فعال وهي خيار استراتيجي للدولة.

و لم يكن قطاع التعليم العالي بمنأى عن هذه التطورات بل بالعكس من ذلك كان السباق لتطوير ورقمنة خدماته في محاولة من للحاق بركب الحضاري الحاصل في الجامعات ومراكز البحث العلمي في الدول المتقدمة هذا التطور الرقمي الذي من شانه ان يرتقي بالقطاع في جانبه العلمي والمعرفي وان ينعكس ايجابا على كل من منجزات البحث العلمي وكذا الرفع من مستوى التحصيل العلمي والاكاديمي والنهوض بمستوى من الكفاءات البشرية فيه.

ان تبني قطاع التعليم العالي الرقمنة يتطلب وجود خطة استراتيجية شاملة للاستخدام الامثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم حيث ان هذه العملية تتطلب:

- اجراء دراسات معمقة لكل مكونات الجامعة تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية الى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية من معدات وبرمجيات وشبكات تواصل لاسيما تزويد قاعة الاساتذة، المكتبة، الادارة، المدرجات وقاعة التدريس بشبكة انترنت عالية التدفق
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والاداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.
- اعتماد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كمقياس الزامي يدرس للطلبة على كل المستويات.
- توفير الموارد الرقمية من كتب وبحوث واطروحات ومذكرات ومناهج رقمية معتمدة.
- مواكبة التطورات في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي.
- تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة العملية التعليمية والتحفيز على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة.
- توظيف مختصين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.
- التقييم الدوري لمشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها.
- الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية. (شلغوم، 2020، 154-155)

سعى قطاع التعليم العالي لرقي وتطور فقام باستثمار في مجال الرقمنة وتتجلى ابرز مظاهر الرقمنة بقطاع التعليم العالي في البرامج المعتمد سواء في العملية التعليمية او البيداغوجية او البحثية ومنها:

- **منصة موودل: moodle**: وهو نضام ادارة تعلم مفتوح المصدر على اسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية. ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد.
- **نظام بروغراس système Progress**:هو عبارة ارضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين في الطور الاول والثاني والثالث، وكذا تسيير خدمات الجامعة للطلبة فيما يخص الايواء والمنح، بالإضافة الى ذلك تسيير المسار البيداغوجي للأساتذة الجامعيين.
- **نظام تسيير المكتبات الجامعية**: وهو نضام رقمي جامعي يدعى syngebخاص بتسيير المكتبات الجامعية من انشاء وتطوير مراكز البحث والمعلومة العلمية والتقنية (cerict) و يعمل على الشبكة المعلوماتية المحلية والانترنت.
- **البوابة الجزائرية للمجلات العلمية asjp**:وهي ارضية رقمية تنشر فيها الابحاث العلمية وفي جميع المجالات انشاها مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية تدار تقنيا من المركز المذكور وعلميا من قبل رؤساء التحرير.

- **الارضيةالرقمية البيداغوجيةe-learning**:هي ارضية رقمية بيداغوجية تفاعلية، توضع فيها ملخصات الدروس بمختلف اشكالها فهي وسيلة تواصل رقمية بين الاساتذة والطلبة، تم انجازها من طرف البرنامج المطورmoodle.
- **الايميل المهني**: هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية، وبينها وبين الوزارة، وفي تواصل بين الادارة والاساتذة،ويوضع ايضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الاساتذة في مجال الاعمال البيداغوجية.
- **النظام الوطني للتوثيق عبر الخط systesteme national de documentation en ligne**:هو نظام انشاه مركز cerist خاص برقمنة اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحث عنها عبر الخط يدعى اختصار ب sndi

في ظل التقدم التكنولوجي السريع، أصبحت رقمنة الجامعات ضرورة ملحة لتحسين جودة التعليم وزيادة فعالية الاداء الوظيفي للأساتذة، شهدت الجامعات الجزائرية مؤخرا جهود متزايدة لدمج الرقمنة في عملياتها وانشطتها بهدف تحسين فعالية الأداء الوظيفي للأساتذة من خلال ميزات التي تحتوي عليها الرقمنة بداية بـــ:

- تحسين جودة الاداء: تتيح الرقمنة للأساتذة الوصول الى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية الرقمية، مثل المحاضرات المسجلة والكتب الالكترونية ومحاكات التجارب وهذا يساعدهم على تقديم محتوى اكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب مما يؤدي الى تحسين جودة التعليم.
- زيادة الكفاءة في التدريس: توفر الادوات الرقمية مثل انظمة ادارة التعلم lms للأساتذة

**المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية**

**المطلب الأول: الدراسات السابقة**

**الدراسات السابقة**

**أولا. الدراسات العربية**

**1-دراسة الباحث (الشريف مهدي عطية بوحديدة ووردة أحمد محمد الساحلي) ( 2022)بعنوان" التعليم عن بعد وتأثيره على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئه التدريس بالجامعة"** دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا، المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي.

هدفت هذه الدراسة الى محاولة تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في الجامعات الليبية في ظل جائحه كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة المختارة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة اجدابيا

أما الاداة التي استخدمها الباحثان في هذه الدراسة وهي المقياس على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أجدابيا، حيث استخدما العينة العشوائية الطبقية النسبية والتي بلغ عددهم 79 مفردة بحث.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة( 0.05 )=&بين الدرجة الكلية تعزى لمتغيرات( النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص الاكاديمي) على مقياس التعليم، ومن ابرز نتائجها؛:

- في ما يتعلق بالطالب: يرى غالبية المبحوثين ان استخدام اسلوب التعليم الالكتروني يساهم في تحقيق متعة للمتعلم لأنه يوفر عروض مثيرة للانتباه مثل الفيديو والصور والرسومات
- فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس: يرى غالبية المبحوثين ان اسلوب التعليم الالكتروني يحتاج لمهارات خاصة لا يجيدها غالبية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
- فيما يتعلق بالجامعة: يرى غالبية المبحوثين أن اسلوب التعليم الالكتروني يساعد على توفير فضائيات تعليمية في أي زمان ومكان ولأي فرد، كما يساهم في تحسين جودة البرامج التعليمية والمقررات المعتمدة.

**2-دراسة الباحثان (طلق عوض الله السواط وياسر ساير الحربي) ( 2022)بعنوان " اثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي جامعة الملك عبد العزيز** دراسة لهيئة اعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43، 2 ايار 2022.

هدفت الى التعرف على اثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الاكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعه الملك عبد العزيز، وكذلك التعرف على متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الاداء الاكاديمي لهيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، التعرف على اثر المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على الاداء الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز، التعرف على المعايير الواجب توافرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الرقمي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

حيث تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، لجمع المعلومات كالبيانات المتعلقة بها، نظرا لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعيا، حيث احتوت على 20 سؤالا موزع على اربعة محاور وزعت على 139 مفردة مكونة من جميع أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

وكان من ابرز نتائجها:

- يوجد اثر للتحول الرقمي في الاداء الاكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعه الملك عبد العزيز
- يوجد اثر الدال للتحول الرقمي في متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الاداء الاكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز

- يوجد اثر دال للمعوقات التي تحد من فعالية التحول الرقمي للأداء لهيئة التدريس الجامعي بجامعه الملك عبد العزيز
- يوجد اثار دال للمعايير الواجب توفرها في هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لتحقيق كفاءة الأداء الاكاديمي في ظل التحول الرقمي
- يشجع التحول الرقمي على التعاون مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني
- العمل على ازاله المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على الأداء الاكاديمي.

**3-دراسة الباحثة ( لمياء ابراهيم المسلماني) ( 2022): بعنوان التحول الرقمي في الجامعات المصرية( الواقع، المتطلبات، المعوقات)** جامعة سوهاج كلية التربية المجلة التربوية

- هدفت الى الكشف عن واقع التحول الرقمي في الجامعات المصرية ومتطلبات ذلك ومعوقات التنفيذ.
- اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت اداه الاستبانة وجهت الى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول التحول الرقمي، تكونت من 60 مفردة، موزعة على ثلاثة محاور.
- ومن ابرز نتائجها:
- ارتفاع نسب استجابة العينة على محاور الاستبانة الثلاثة، حيث بلغت المتوسطات النسبية لها (2.51-2.62- 2.38)على الترتيب
- وان الجامعات قد خطت خطوات مرضية نحو التحول الرقمي، حيث حصل محور الواقع على نسبه استجابة مرتفعة بلغت 83.61% ولا تزال الجامعات في حاجة الى المزيد من الإجراءات لتطبيق التحول الرقمي حيث حصل محور المتطلبات على اعلى نسبه موافقة 87.49 %
- وان ثمة معوقات تواجه الجامعات المصرية في سعيها نحو التحول الرقمي، حيث حصل محور المعوقات على نسبة استجابات مرتفعة بلغت 79.8% وان الذكور اكثر اتجاه النحو التحول الرقمي من الاناث
- كما ان فئتي الاستاذ والمدرس هي الأكثر الفئات ميلا للتحول الرقمي
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين افراد العينة لمتغير التخصص [نظري العلمي]

**4-دراسة الباحثة (أماني محمود علي السيد)( 2022)بعنوان "التعليم الجامعي في مصر مقتضيات الرقمنه والاقتصاديات المعروفة"** مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 119 تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مقتضيات الرقمنه واقتصاديات المعرفة بالتعليم الجامعي في مصر خاصة التعليم الرقمي الذي اصبح ضرورة و لم يعد اختيار

- اعتمدت على المنهج الوصفي والدراسات المستقبلية كأسلوب استشرافي
- استخدم المجتمع البحث من خلال معرفة رأي الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم في مصر حيث طبقت الدراسة على عينة أولى طبقت على عينة من خبراء مكونه من 35 خبيرا والثانية طبقت على عينة من الخبراء المكونة من 30 خبيرا او الثالثة طبقت على عينة من خبراء مكونة من 26 خبيرا

- اما الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات المستقبلية بجولاته المتعددة
- ومن ابرز نتائجها:
- توجد فروق ضد دلالة إحصائية بين إستجابات مجموعة خبراء في جميع عبارات مجال تصميم البرامج التعليمية الرقمية لصالح البديل" أوافق بدرجة كبيرة" كما أن نسبة الموافقة على العبارات بلغت جميعها(100)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات مجموعة الخبراء في جميع عبارات مجال نشر ثقافه رقمنة التعليم داخل التعليم الجامعي لصالح البديل" اوافق بدرجه كبيرة" كما ان نسبة الموافقة على العبارات بلغت جميعها (100٪)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات مجموعة من الخبراء في جميع عبارات مجال متطلبات البشرية لصالح البديل" أوافق بدرجة كبيرة "كما ان نسبة الموافقة على العبارات بلغت جميعها(100).

**أولا. الدراسات الجزائرية**

**1-دراسة الباحثان( جمال كويحل والباحث أبو بكر سناطور)( 2021) بعنوان" دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفييد 19 منصة موودیل(Moodel)** بجامعة سطيف 02مجلة وحدة البحث في تنميه الموارد البشرية المجلد 12 العدد 1 جزء 1، جانفي 2021.

- هدفت هذه الدراسة الى معرفه الدور الذي تلعبه منصة موودل المتاحة على بوابة جامعة محمد لمين دباغين سطيف02في تفعيل التعليم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطالبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية التي أجبرتهم على الابتعاد عن الجامعة والتزام الحجر المترلي لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة المتكونة من الأساتذة باستخدام استبيان أعد لتحقيق أهداف الدراسة من خلال دراسة أجوبة الأساتذة وتحليلها
- اما الأداة المعتمدة في هذه الدراسة لجمع المعلومات والمعطيات الميدانية هي الاستبيان حيث احتوى على 16 سؤالا كلها أسئلة مغلقة وزعت على 50 أستاذا ينتمون الى كليات الثلاث المتواجدة على مستوى الجامعة( الآداب، واللغات، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، الحقوق، والعلوم السياسية)
- من ابرز نتائجها
- استثمار منصة موودل Moodel الرقمية بجامعة سطيف02 في التعليم الجامعي عن بعد من حيث التنفيذ والاستعمال
- قله التكوين في كيفيه استغلال هاته المنصة.

**2-دراسة (محمد نجيب سويقات)(2022)بعنوان "دور التعليم الالكتروني في تحسين الاداء التدريب الجامعي من وجهه نظر الأساتذة، الطلبة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الموارد البشرية**

- هدفت الى التعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي من وجهه نظر الأساتذة، والطلبة، حيث تمثلت الدراسة في 294 استاذا و497 طالبا واستخدم أداة الملاحظة العلمية، وثائق المؤسسات، إجراء مقابلات والاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي الكمي.
- كان من أبرز نتائجها:
- وجود مستوى مرتفع لأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من وجهه نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني
- وجود علاقة طردية نسبيه موجهه بين أبعاد التعليم الالكتروني والاداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة الطلبة.

**توظيف الدراسات**

اعتمدنا على الدراسات السابقة لتأطير الجانب النظري فيما يخص رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها وفي فعالية الاداء الوظيفي، للاستفادة من الجوانب التي عولجت فيها وتجنب الوقوع في تكرارها

**الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة العلمية تشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات في موضوعها(الرقمنة)الذي هو المتغير الأساسي في دراستنا إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي

1. من حيث هدف الدراسة تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة فما تتناول الدراسة الحالية(رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي، جامعة الوادي)
2. تناولت الدراسات الحالية رقمنة الجامعة الجزائرية من خلال ثلاث أبعاد (الدورات التدريبية الرقمية، المهام البيداغوجية للأساتذة، معوقات الرقمنة).

**المطلب الثاني: المقاربات النظرية.**

**ثانيا: نظرية إنتشار المبتكرات:**

خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات والستينات، ذهب عدد من المنظرين الى الأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل، قد أخذ بهذا الرأي كثير من دارسي أنموذج المبتكرات، وهذا الأنموذج قريب بالنسبة لنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، غير انه يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال، اذ أنه يرى ان تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد ومراحل عديدة.

ويعد روجرز Rogers 1970 مؤسس هذه النظرية وهو متخصص في مجال علم الاجتماع، وكان إهتمامه منصبا آنذاك على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي وجعله مواكبا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية، فقد ركز روجرز على كيفية تبني المستحدثات والابتكارات الجديد.

وفي عام 1970 قدم لنا روجرز وسوميكر نموذجهما على انه وجهة نظر مركبة لإنتشار المبتكرات في النظام الإجتماعي وتعد إسهاما كبيرا لفهمنا إنتشار الرسائل الإتصالية وتأثيرها ويتم إنتشار المبتكرات في النظام الإجتماعي، وتعد إسهاما كبيرا لفهمنا إنتشار الرسائل الإتصالية وتأثيرها، ويتم إنتشار المبتكرات حيث تنتشر فكرة أو شيء معين من نقطة الأصل الى المناطق الجغرافية المحيطة بها أو من شخص الى أخر خلال منطقة واحدة ويعتمد نموذج إ نتشار المبتكرات على أربعة عناصر

وهي( المبتكر والابتكار، الاتصال، الوقت، الأعضاء في القطاع الاجتماعي

قدم روجرز وسوميكر في عام 1981 أهمية عنصر الوقت على انه عامل ضروري الإنتشار المبتكرات وقدما أنموذجا لعملية انتشار المبتكرات وتضم أربعة مراحل المعرفة (الإقناع، القرار، التدعيم، أو التنسيق) ( بن شويخ، 2024، 36-37 )

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن الرقمنة في العملية التعليمية امر ضروري، وأحد السبل الوحيدة لتحسين التعليم في قطاع التعليم العالي من أجل تحقيق فعالية في اداء الاساتذة والارتقاء بمستوى الجامعة والالتحاق بالتطور المعرفي في جميع المجالات التعلمية وهذا بدوره يؤدي الى احداث ثورة معلومات ذات فعالية، في حين ان التعليم العالي يعتمد على العديد من المنصات الرقمية تساعد على اداء المهام وتحقيق الاهداف المنشودة.

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطرق والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

المطلب الثاني: الادوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الاول: النتائج

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج دراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة

**تمهيد:**

بعد التطرق للفصل الاول الذي تم فيه عرض الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة من مفاهيم ودراسات سابقة حول متغيرات الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل الى عرض الدراسة الميدانية وذلك بهدف الوصول الى نتائج حول اشكالية الدراسة، حيث يتضمن هذا الفصل مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى ادوات جمع البيانات والاساليب الاحصائية والبرامج المستخدمة لمعالجة المعطيات، كما يضم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات والاستنتاجات والحلول المتوصل اليها.

## المبحث الأول: الطرق والأدوات

### المطلب الأول: الطريقة:

#### 1.مجتمع وعينة الدراسة:

للقيام بدراسة ميدانية لا بد من تحديد مجتمع الدراسة لإجراء البحث حيث شمل مجتمع الدراسة الحالية الاساتذة الذين تلقوا دورات تدريبية حول استخدام منصات التعليم الرقمي والذي بلغ عددهم 1700استاذ.

ـــو نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم الاعتماد على العينة القصدية، حيث تعرف على انها من العينات التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الامور الهامة بالنسبة للدراسة (عبيدات، 1999، 96 ).

#### 2. تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

يؤدي تحديد المتغيرات بشكل صحيح دورا كبيرا في الوصول الى النتائج الصحيحة للبحث العلمي، و يوجد هناك عدة متغيرات في البحث العلمي تتمثل في المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغيرات الداخلية (المتغيرات الوسيطة )،و تحددت متغيرات هذه الدراسة في المتغير المستقل والمتغير التابع.

حيث يعتبر المتغير المستقل المتغير الذي يؤثر في كافة المتغيرات الاخرى ولكنه لا يتأثر باي متغير منها. أما المتغير التابع هو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل، حيث ان التغييرات التي يقوم بها المتغير المستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع.(بحوش، 2019، 19- 20).

وعليه فالمتغير المستقل في هذه الدراسة تتمثل في رقمنة الجامعة الجزائرية، أما المتغير التابع فتمثل في فعالية الاداء الوظيفي، ولقياس متغيرات الدراسة تم الاعتماد على القياس الكمي المتمثل في الاحصاء الوصفي، يختص هذا النوع من الاساليب بجمع البيانات وتبويبها وعرضها حيث تلخص البيانات ويتم اختزالها الى معلومة او اكثر في شكل جداول تكرارية ورسومات بيانية مع حساب بعض المقاييس الاحصائية.(وعيل.3,2023).

**المطلب الثاني: الادوات**

1. أدوات جمع البيانات:

تمثلت ادوات جمع البيانات في الجانب النظري في الكتب والمجلات والمواقع الالكترونية والدراسات السابقة ومواقع الكترونية لإثراء الدراسة، اما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على اداة الاستمارة.

يعتمد العلماء والباحثون في الدراسات العلمية في جمع البيانات والمعلومات الميدانية على مختلف الادوات مثل الملاحظة والمقابلة، و الاستمارة (الاستبيان)هذه الاخيرة التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات الميدانية.

يعد استبيان البحث من اكثر ادوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث الى بذل الجهد من اجل صياغة استبيان البحث بصورة تؤدي الى تحقيق اهداف الدراسة.

وتم بناء اسئلة الاستبيان بالاعتماد على الاطار النظري للدراسة وعلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، فتضمنت في شكلها الاولي (42 عبارة)،و بعد عرضها على الاساتذة المشرفة، تم تعديلها لتصبح في شكلها النهائي متضمنة (38 عبارة)، توزعت على النحو التالي:

- **البيانات الاولية:** تضم خمسة اسئلة تتعلق بالمعلومات الشخصية حول المبحوثين (من العبارة 1-5).
- **المحور الاول:** يضم 13 سؤالا حول مساهمة الدورات التدريبية في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ ( من العبارة 6 – 18).
- **المحور الثاني:** يضم 12سؤالا حول مساهمة الرقمنة في فعالية أداء الاستاذ ( من العبارة 19 – 30).
- **المحور الثالث:** يضم 8 أسئلة حول المعيقات التي تواجه تطبيق الرقمنة ( من العبارة 31- 38).

**2. الاساليب الاحصائية المستخدمة:**

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية وهي كالتي:

- **النسبة المئوية: تحسب بالعلاقة التالية**

$$(\%) = \frac{\text{القيمة المدروسة}}{\text{قيمة الأساس}} \times 100$$

- **2/المتوسط الحسابي: يحسب بالعلاقة التالية**

$$\text{المتوسط الحسابي } \overline{X} = \frac{\sum XI}{n}$$

**3/الانحراف المعياري**

$$\text{الانحراف المعياري (s)} = \sqrt{\frac{(xi - \bar{x})^2}{n-1}}$$

**3. البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:**

حيث نعتمد في هذا الفصل على المعطيات الإحصائية وتفريغها كميا وكيفياً وذلك بالاستعانة ببرنامج EXEL وبرنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS 22 لتعزيز النتائج ومعرفتها بدقة.

**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة**

**المطلب الاول: النتائج**

**أولا – عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية**

**الجدول رقم(01) يبين توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | ك | % |
|---|---|---|
| ذكر | 68 | 68 |
| أنثى | 32 | 32 |
| المجموع | 47 | 100 |

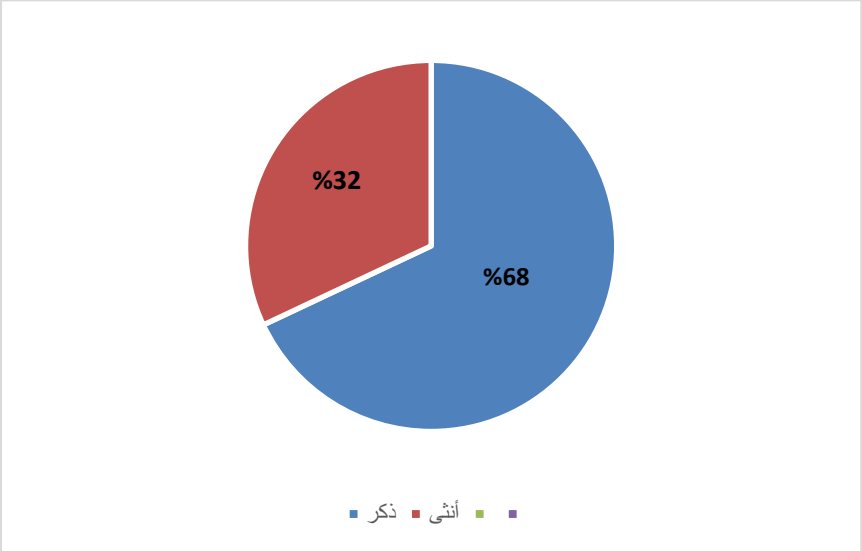


**الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس**

يوضح الجدول اعلاه توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الجنس، حيث اتضح ان فئة الذكور تمثل الفئة الاكثر حضورا بجامعة الوادي بنسبة تقدر ب(68%) في المقابل كانت نسبة الإناث في جامعة الوادي(32%)

يعد المورد البشري احد مقومات المنظمة مهما كانت طبيعة نشاطها والواقع اكد ان الاساتذة هم جنسين ذكورهم هم الاكثر حضورا في جامعة الوادي مقارنة بالإناث ونفهم من هذه النتيجة الى توظيف فئة الرجالية اكثر من الفئة النسوية في اعتقادنا ان هذا يعود الى المبررات التالية:

فمن الناحية التاريخية، كانت النساء غير مسموح لهم بالدراسة وتدريس بالجامعات لفترة طويلة، مما ادى الى تراجع اعداد الاساتذة النساء مقارنة بالرجال

قد تكون هناك مواقف اجتماعية وثقافية تمنع النساء من الانخراط في مجالات العلوم والتكنولوجيا وهذا يؤثر بشكل مباشر على تمثيلهن في مجال التدريس الجامعي. قد يكون هناك تفضيل للأساتذة الذكور في عملية الإختيار والتعيين في الجامعات يوجد نقص في الدعم والتشجيع للنساء لمتابعة مسارات اكاديمية والسعي نحو الحصول على الدرجات العلمية المتقدمة التي تؤهلهن للعمل كأساتذة جامعيات.

**الجدول رقم (02) يبين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير السن**

| السن | ك | % |
|---|---|---|
| أقل من 30 | 30 | 30 |
| من 30 الى 40 | 42 | 42 |
| أكبر من 40 | 28 | 28 |
| **المجموع** | 100 | 100 |

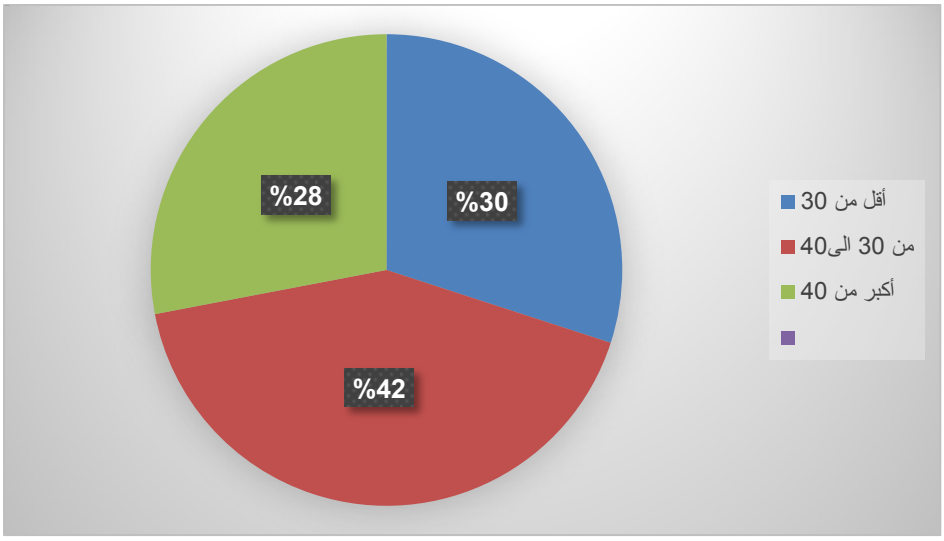


**الشكل رقم(02) دائرة نسبية توضح توزيع مفردات الدراسة حسب متغير السن**

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس حيث اتضح ان غالبية المبحوثين يتراوح سنهم من (30الى 40)بنسبة قدرت ب(42%)وتليها الفئة الأقل (الاقل من 30) بنسبة تقدر ب(30%)واخيرا تليها فئة (الاكثر من 40%) بنسبة تقدر ب(28%)

يعتبر السن احد العوامل الرئيسية للتوظيف واتضح ان سن المبحوثين يتراوح ما بين فئة اقل من (30)سنة الى فئة (30-40سنة) وهي نسبة مقاربة لنسبة الشباب بالمجتمع الجزائري ككل.

وما يميز هذه الفئة:

- امتلاك طاقة حيوية كبيرة تمكنهم من تقديم الكثير لمجتمعهم
- تتسم هذه الفئة بالانفتاح على الجديد والذي يفسر هذه الخاصية هو قدرة الشباب على التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة
- كما انها تمتاز بالتغير والتحول الاجتماعي في المجتمع ولهم استعداد كبير للإبداع والابتكار.

**الجدول رقم (03) يبين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الخبرة**

| الخبرة | ك | % |
|---|---|---|
| اقل من 5سنوات | 33 | 33 |
| من 5الى 10 سنوات | 42 | 42 |
| اكثر من 15 سنة | 25 | 25 |
| المجموع | 100 | 100 |

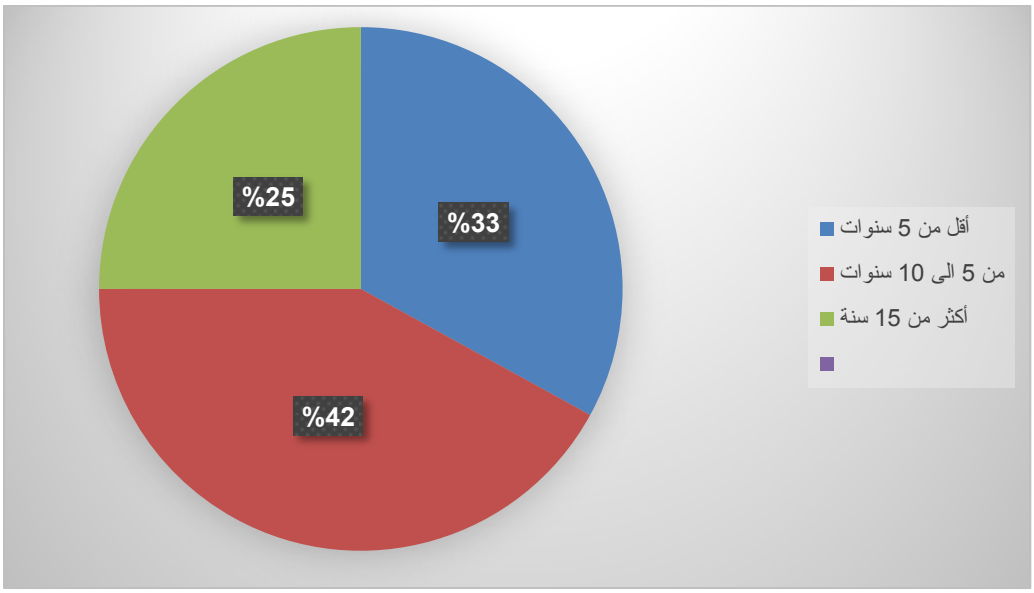


**الشكل رقم (03) دائرة نسبية توضح مفردات الدراسة حسب الخبرة**

يوضح الجدول أعلاه مفردات الدراسة حسب الشهادة حيث اتضح ان النسبة الاكبر من الاساتذة لديهم الاقدمية المهنية من(5الى 10سنوات) بنسبة(42%)وفئة الخبرة المهنية الأقل من (5سنوات)قدرت نسبتها ب(33%) ثم تنخفض النسبة الى (25%) لفئة العاملين الذين لديهم الخبرة المهنية (اكثر من 15سنة)

تعتبر الاقدمية المهنية كدلالة على الخبرة المهنية التي بدورها تعد تجربة تراكمية تساعد على العمل بشكل جيد، كما تضم جامعة الوادي اساتذة تتراوح سنوات اقدميتهم بين (5الى 10سنوات)وهذا يدل على تدارك

المؤسسة لأهمية تحديد طاقاتها البشرية وتزويد العمال ذوي الخبرات الطويلة بالتكنولوجيا الحديثة من خلال توظيف الشباب بالجامعة والاستعانة باليد العاملة الجديدة بخبرات اليد العاملة القديمة في العمل لتحقيق اهداف الجامعة.

**الجدول رقم (04) يبين توزيع مفردات الدراسة حسب الرتبة**

| الرتبة | ك | % |
|---|---|---|
| أستاذ مساعد | 44 | 44 |
| أستاذ محاضر ( أ) | 35 | 35 |
| أستاذ محاضر( ب) | 11 | 11 |
| أستاذ تعليم عالي | 10 | 10 |
| **المجموع** | 47 | 100 |

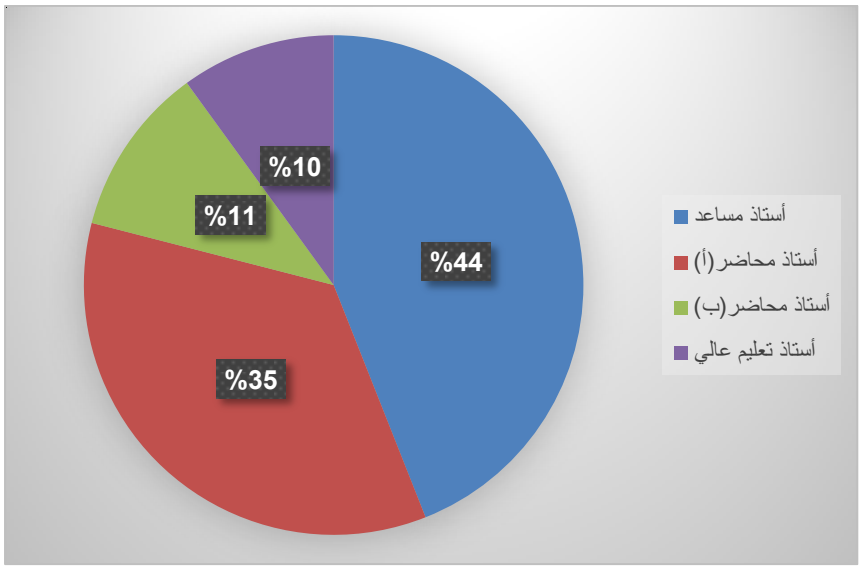


**الشكل رقم (04) دائرة نسبية توضح مفردات الدراسة حسب الرتبة**

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب الرتبة، حيث جاءت اعلى نسبة هي رتبة استاذ مساعد بنسبة مئوية قدرت ب(44%) ثم تليها رتبة استاذ محاضر (أ) بنسبة قدرت ب(35%) ثم تليها رتبة أستاذ (ب) بنسبة قدرت ب(11%) واخير رتبة قدرت استاذ تعليم عالي بنسبة قدرت ب(10%)

حيث نلاحظ ان النسبة الاكبر كانت للأستاذ المساعد بنسبة (44%) وتم اختياره بإعتبار ان هاته الفئة خضعت لدورات تدريبية ويتعاملون بالمنصات الرقمية ولهذا يمكن الربط بين متغير السن ومتغير الرتبة الوظيفية الذي يعد منطقيا.

الجدول رقم (05) يبين توزيع مفردات الدراسة حسب الكلية

| الكلية | ك | % |
|---|---|---|
| كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية | 16 | 16 |
| كلية الحقوق | 9 | 9 |
| كلية العلوم الطبيعية | 13 | 13 |
| كلية التكنولوجيا | 20 | 20 |
| كلية العلوم الدقيقة | 16 | 16 |
| كلية الآداب | 10 | 10 |
| كلية الاقتصاد | 16 | 16 |

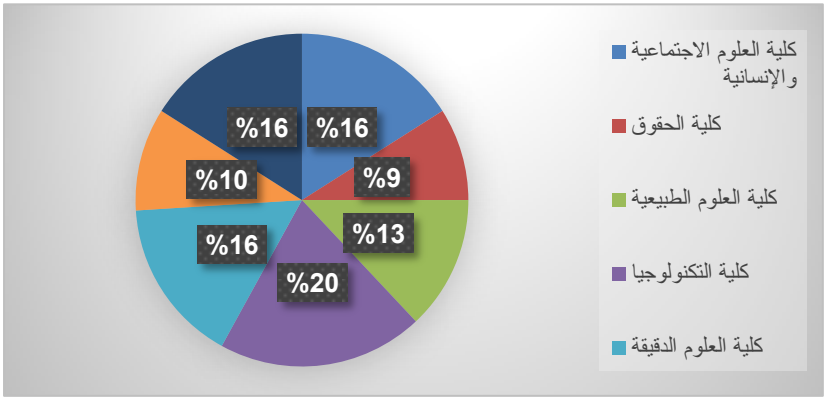


الشكل رقم (05) دائرة نسبية تبين مفردات الدراسة حسب الكلية

يوضح الجدول اعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب الكلية حيث جاءت اعلى نسبة في كلية التكنولوجيا والتي قدرت ب(20%) ثم تليها كلية العلوم الدقيقة وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية وكلية العلوم الاقتصادية بنسبة(16%) ثم تليها كلية الآداب واللغات بنسبة (10%)حيث قدرت نسبة كلية الحقوق والعلوم السياسية ب(9%)

حيث نلاحظ ان النسبة الاكبر كانت في كلية التكنولوجيا وهذا بدوره يعود الى عدة أسباب:

-طبيعة التخصصات المتواجه في كلية التكنولوجيا: تخصصات كلية التكنولوجيا تتطلب استخدام التقنيات الرقمية والحوسبة بشكل كبير لإجراء التحليلات والاختبارات والبحوث، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة تطبيق الرقمنة في هذه التخصصات

-توفير البنية التحتية التكنولوجية: قد تكون كية التكنولوجيا مجهزة بالعتاد والرامج اللازمة لتطبيق تقنيات الرقمنة، مما يسهل على الطلاب وعلى الاساتذة استخدامها في الدروس والبحوث.

-تطوير مهارات التحليل والبرمجة: يعتبر تطبيق الرقمنة في كلية التكنولوجيا فرصة لطلاب التعلم وتطوير مهارات التحليل والبرمجة والتعامل مع التقنيات الحديثة، وهذا يجذب الطلاب الى استكشاف هذا المجال وتطبيق معارفهم.

-حاجة سوق العمل: مع تزايد الطلب على خريجي كلية التكنولوجيا الذين يمتلكون مهارات التقنيات الرقمية، يصبح من الضروري تحسين وتطوير برامج الدراسة لتشمل التدريب على هذه التقنيات

-الابتكار والابداع: تطبيق التقنيات الرقمية يسهم في تعزيز الابتكار والابداع في كلية التكنولوجيا، مما يساهم في تطوير مشاريع وابحاث جديدة تعتمد على هذه التقنيات.

**ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

**المحور الثاني: ساهمت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ**

**الجدول رقم (06) :يتعلق بتلقي المبحوثين دورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 98 | 98 | 2 | 2 | 2.34 | 0.82 | نعم | مرتفع |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه المتمثل في تلقي دورات تدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمية حيث يتبين ان (98 %) من الأساتذة تلقوا دورات تدريبية حول استخدام منصات التعليم الرقمية، غير أن قلة قليلة من المبحوثين نفوا ذلك بنسبة قدرت ب (2%) .وعلية قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.34 ) وعليه جاءت إجابات مرتفعة أي نحو الاستجابة (نعم) .

نستنتج مما سبق؛ إن الجامعة حرصت على تقديم دورات تدريبية حول الرقمنة من اجل إدخال التكنولوجيات وتيسير تحقيق أهداف الجامعة، فأصبحت بديلا مناسبا للإدارة العادية الكلاسيكية.

**الجدول رقم (07) يبين مدة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | قصيرة المدى (من 3أيام – أسبوع ) | | متوسطة المدى (من أسبوع – شهر ) | | طويلة المدى ( من 7 أشهر – سنة ) | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 47 | 47 | 23 | 23 | 30 | 30 | 2.02 | 0.60 | قصيرة المدى | متوسط |

يمثل الجدول اعلاه مدة التدريب التي تلقاها الأساتذة حول استخدام منصات التعليم الرقمي حيث، أن أعلى نسبة قدرة ب (47% ) استفادوا من الدورات التدريبية في مدة قصيرة المدى (3أيام – أسبوع )، مقارنة بنسبة المبحوثين الذين استفادوا من الدورات التدريبية في المدة المتوسطة المدى ( اسبوع – شهر )، والذي قدرت نسبتهم ب ( 23% )، بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين تلقوا دورات تدريبية في مدة طويلة المدى ( 7أشهر – سنة )، ب( 30% )، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.02) وبأنحراف معياري قدر ب ( 0.60)، وعليه جاءت اجابات المبحوثين متوسطة أي نحو الاستجابة ( قصيرة المدى ).

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة ان جامعة الوادي تلجأ الى هذا النوع من التدريب بهدف تغطية احتياجات تدريبية عاجلة وسريعة، كذلك لأنه أقل تكلفة من حيث الجهد والمال اضافة لعدم شعور المتدربين بالملل من دورات التدريبية.

**الجدول رقم (08): يبين مكان عقد الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | داخل الجامعة | | خارج جامعة | | معا | | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 59 | 59 | 20 | 20 | 21 | 21 | 2.42 | 0.89 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه المتعلق بمكان عقد الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي، حيث تبين ان (59%) من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية خارج المؤسسة، وفي المقابل ذهب (21%)من المبحوثين الى انهم تلقوا دورات تدريبية معا، غير أن قلة قليلة من المبحوثين وكانت نسبتهم (20 %) صرحوا بأنهم تلقوا دورات تدريبية داخل الجامعة، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.42) وانحراف معياري قدر ب ( 0.89)، وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة، أي نحو الاستجابة (خارج الجامعة ).

وعليه نستنتج من خلال نتائج الدراسة ان جامعة الوادي تلجأ الى التدريب خارج موقع العمل، وذلك لتوفرها على ادوات متطورة وتقديمها دورات تدريبية جيدة حيث ان هذا النوع يتخذ شكل دروس منظمة بهدف اعطاء المتدربين وقت الكافي وابعادهم عن ضغوط العمل.

**الجدول رقم (09):يتعلق بموضوع الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | منصة بروغراس | | موودل | | تخزين سحابي | | منصةTic | | منصة Uooc | | برنامج اوبال | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 10 | 10 | 50 | 50 | 11 | 11 | 10 | 10 | 8 | 8 | 11 | 11 | 2.11 | 0.55 | موودل | متوسطة |

يوضح الجدول اعلاه المتعلق بموضوع الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي أن اغلب اجابات المبحوثين كانت حول منصة موودل وذلك بنسبة (50%) حيث تمثل اعلى

نسبة مقارنة بالإجابات الاخرى، كما تساوت منصة بروغراس، مع منصةTic بنسبة قدرت ب (10%) كما نجد نفس النسبة لبرنامج اوبال والتخزين السحابي والتي قدرت ب (11% )، في حين مثلت منصة **Uooc**اقل نسبة قدرت ب (8%) وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.11) وانحراف معياري قدر ب (0.55 )، وعليه جاءت اجابات المبحوثين متوسطة، أي نحو الأستجابة (منصة موودل).

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة ان منصة موودل توفر واجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام، كما انها تحتوي على مجموعة متنوعة من الأدوات التعليمية والتفاعلية التي تساعد في تحسين تجربة التعلم عن بعد ' بالإضافة الى امكانية تخصيص منصة موودل وفق احتياجات التعليمية الخاصة مما يسمح لهم بتصميم وادارة محتوى التعليمي بشكل ملائم.

**الجدول رقم (10): يتعلق بتوافق محتوى الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي مع متطلبات منصب المبحوثين**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | 2.44 | 0.73 | نعم | مرتفع |
| | 90 | 90 | 10 | 10 | | | | |

يمثل الجدول اعلاه توافق محتوى الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي مع متطلبات منصب المبحوثين حيث تبين ان (90%) من المبحوثين اكدوا ان محتوى الدورات التدريبية توافق مع متطلبات منصبهم، في المقابل نجد أن ( 10% ) من المبحوثين صرحوا بأن محتوى الدورات التدريبية لم يتوافق مع متطلبات منصبهم ووعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.44) وانحراف معياري قدر ب (0.73)ومنه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الاستجابة (نعم ).

ومنه نستنتج ان الاساتذة جامعة الوادي اليوم هم بحاجة الى اتقان واستخدام وتفعيل منصات التعليم الرقمي لتحسين جودة التعليم العالي، وبالتالي توافق محتوى الدورات التدريبية مع متطلبات منصب الاساتذة يعكس رغبة الجامعة في تحقيق التطور المهني والاكاديمي لهم وضمان تقديم تعليم عالي الجودة.

**الجدول :(11) يمثل المعني بالدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | الاساتذة والاداريين | | كل الاساتذة | | أساتذة حديثي توظيف | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | 2.20 | 0.66 | كل الاساتذة | متوسط |
| | 10 | 10 | 59 | 59 | 31 | 31 | | | | |

يمثل الجدول أعلاه المعني بدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي حيث يتبين ان (59%) من المبحوثين أكدوا أن الدورات التدريبية شملت كل الاساتذة، في مقابل ذهب (31%) من المبحوثين الى ان الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول منصات التعليم الرقمي اقتصرت على

الاساتذة حديثي التوظيف، غير ان قلة قليلة من المبحوثين صرحوا بأنها شملت الأساتذة والاداريين معا وذلك بنسبة قدرت ب (10%) وعليه فأن قيمة المتوسط الحسابي (2.20) وانحراف معياري ( 0.66 )، فجاءت اجابات المبحوثين متوسطة أي نحو الاستجابة (كل الاساتذة)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة ان جامعة الوادي حرصت على تقديم دورات التدريبية كافة وشاملة لكل الاساتذة ذلك ان مثل هذه الدورات تساعدهم على الاستعداد والتحفيز لتبني تقنيات التعليم عن بعد بشكل افضل وبثقة أكبر، كما انها نهجا فعالا لدعم وتحسين مستوى التعليم وتعزيز التطوير المهني لجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادي.

**جدول رقم (12 ) يبين رأي المبحوثين في كفاءات مدربهم**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 66 | 66 | 33 | 33 | 2.57 | 0.90 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه رأي المبحوثين في كفاءات مدربهم حيث صرح (66%) أن مدربهم يتمتع بالكفاءات اللازمة ليكون كذلك، بينما ذهب (33%)الى ان مدربهم لا يتمتع بالكفاءات اللازمة ليكون كذلك، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.57) وانحراف معياري (0.90) وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الاستجابة (نعم).

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي تحرص على اختيار مدربين ذو خصائص ومكونات ومقومات أساسية من مستوى تعليمي وأخلاقي وثقافي وخبرة كافية التي بدورها تؤثر على اداء المتدربين لأنه يمثل الوسيلة التي يتم عن طريقها نقل المادة التدريبية، لذلك يعتبر اختيار المدربين من العوامل المهمة في انجاح الدورات التدريبية وبالتالي فعالية في اداء المبحوثين.

**جدول رقم (13) :يمثل كفاية الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في اكتساب المعارف والمهارات**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 60 | 60 | 40 | 40 | 2.74 | 0.86 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه المتعلق بكفاية الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي للاكتساب معارف والمهارات اللازمة، حيث أن(60%) من المبحوثين صرحوا بأن الدورات التدريبية كانت كافية للاكتساب معارف والمهارات، غير أن ( 40 %) من المبحوثين ذلك ، حيث قدرت قيمة

المتوسط الحسابي ب ( 2.74 ) وبأنحراف معياري قدر ب ( 0.86) ، وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الاستجابة ( نعم ) .

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة الوادي حول استخدام منصات التعليم الرقمي تم تقديمها بشكل متكامل كما أنها تتضمن تدريبا عمليا وتطبيقيا يساعد الأساتذة على تطبيق ما تعلموه في أرض الواقع.

**الجدول رقم ( 14 ) : يمثل سبب عدم كفاية الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | ك | % |
|---|---|---|
| عدم وضوح البرنامج التدريبي | 13 | 13 |
| عدم ملائمة ظروف التدريب | 22 | 22 |
| نقص خبرة المدربين | 5 | 5 |

يمثل الجدول أعلاه سبب عدم كفاية الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول منصات التعليم الرقمي حيث تبين (19 %) من المبحوثين بعدم ملائمة ظرف التدريب ، في حين أن ( 13 %) من المبحوثين أكدوا على عدم وضوح البرنامج التدريبي ، بينما ذهب ( 5 %) من المبحوثين تأكيد بأن السبب يعود الى نقص خبرة المدربين ، وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الاستجابة (عدم ملائمة ظرف التدريب ) .

ومن خلال نتائج الدراسة نستنتج أن هناك عدة أسباب واجهة جامعة الوادي في تنظيمها لدورات التدريبية ، مما جعل هذه الاخيرة غير كافية لاكتساب مهارات ومعارف ، فحسب رأي المبحوثين ان عدم ملائمة ظروف التدريب هو السبب الاساسي الذي يعيق من فعالية الدورات التدريبية ، وهذا من خلال قلة الانخراط فأذ لم تلائم ظروف التدريب احتياجات المتدربين فقد يكون الانخراط في الدورات ضعيف ، مما يقلل من فعالية نقل المعرفة واكتساب المهارات .

**جدول رقم (15 ) : يتعلق بمدىما كانت الدورات التدريبية فرصة لتحسين أداء المبحوثين في العمل**

| العبارة | نعم | | لا | | نوع ما | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 48 | 48 | 10 | 10 | 42 | 42 | 1.20 | 0.40 | نوعا ما | ضعيف |

يوضح الجدول أعلاه اذ ما كانت الدورات التدريبية فرصة لتحسين أداء المبحوثين في العمل حيث أن (48%) من المبحوثين أكدوا على أن الدورات التدريبية كانت كافية لتحسين أدائهم في العمل، بينما ذهب ( 42%) لتأكيد ذلك نسبيا، في حين أن( 10%) من المبحوثين نفوا ذلك، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي ( 1.20 ) وانحراف معياري ( 0.40 )، وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الاستجابة ( نعم ).

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن دورات التدريبية التي نظمتها الجامعة الوادي حول استخدام منصات التعليم الرقمي كانت كافية لتحسين من أدائهم في العمل وذلك من خلال تطوير من مهاراتهم وتحسين انتاجهم وكفاءاتهم في العمل بالإضافة الى المعرفة والخبرة التي اكتسبها الاساتذة جامعة الوادي من خلال هذه الدورات.

**جدول رقم (16) :يتعلق بمساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في تعلم المبحوثين لمهارات جديدة**

| العبارة | نعم | | لا | | نوعا ما | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 54 | 54 | 10 | 10 | 36 | 36 | 2.70 | 0.92 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه مدى مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في تعلم مهارات جديدة، حيث تبين( 54 % ) من المبحوثين صرحوا بأنها كانت كافية لتعلم مهارات جديدة، في حين ذهب نها كانت كافية لتعلم مهارات جديدة، في حين ذهب ( 36 %) من المبحوثين الى تأكيد ذلك نسبيا، بينما ( 10 %) من المبحوثين نفوا ذلك وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.70) وانحراف معياري (0.92) وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الاستجابة (نعم ).

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي تهتم بتدريب فئة الاساتذة لما له من اثر فعال في تعلمهم لمهارات جديدة من خلال تزويدهم بالمعرفة والتدريب العملي اللازم لاستخدام التقنيات الحديثة وتحفيزهم على تجريب افكار وطرق جديدة لتعليم والتعلم.

**جدول 17 :يمثل في ما أذا حظى اساتذة الجامعة بذات الفرصة في الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 71 | 71 | 29 | 29 | 2.00 | 0.86 | نعم | متوسطة |

يمثل الجدول أعلاه في ما أذا حظى اساتذة الجامعة بذات الفرصة في الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي، حيث تبين ان ( 71 %) من المبحوثين اكدوا ان جميع الاساتذة حضوا بذات الفرصة في الدورات التدريبية، بينما ذهب ( 29%) الى نفي ذلك ، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(2.00 ) وبأنحراف معياري قدر ب ( 0.86 ) وعليه جاءت اجابات المبحوثين متوسطة أي نحو الاستجابة (نعم).

ومن خلال نتائج الدراسة نستنتج أن أساتذة جامعة الوادي لم يحضوا بذات الفرصة وهذا ما يعود الى القرارات التي سنتها وزارة التعليم العالي والبحث بخصوص شروط الدورات التدريبية .

الجدول رقم ( 18) : يمثل أسباب عدم شمولية الدورات التدريبية لكافة الاساتذة

| العبارة | ك | % |
|---|---|---|
| لم تتح الفرصة بعد | 4 | 4 |
| نوعية التدريب خاص بالأساتذة حديثي التوظيف | 19 | 19 |
| الوقت غير كافي لتدريب كافة الاساتذة | 6 | 6 |

يمثل الجدول أعلاه اسباب عدم شمولية الدورات التدريبية لكافة الاساتذة ، حيث تبين أن (19%) صرحوا بأن نوعية التكوين خاص بالأساتذة حديثي التوظيف ، بينما ذهب ( 6%) من المبحوثين الى تأكيد على أن الوقت غير كافي لتدريب كافة الاساتذة ، في حين صرح ( 4%) من المبحوثين أنه لم تتح الفرصة بعد .

ومن خلال نتائج الدراسة أن الدورات التدريبية التي نظمتها جامعة الوادي كانت موجهة الى الاساتذة حديثي التوظيف ، وهذا ما ينطوي ضمن جملة القرارات المتخذة من طرف وزارة التعليم العالي بهدف تعزيز تطويرهم المهني وتعزيز فعاليتهم كأعضاء في مجتمع التعليم ، من خلال دعم الاندماج .

جدول رقم (19 ) :يتعلق بمدى مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من زيادة كفاءة الاستاذ الجامعي في التدريس

| العبارة | نعم | | لا | | نوعا ما | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 31 | 31 | 9 | 9 | 60 | 60 | 2,21 | 0,88 | نوعا ما | متوسط |

يوضح الجدول اعلاه مدى مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من زيادة كفاءة الاستاذ الجامعي في التدريس، حيث تبين أن (60%) من المبحوثين اكدوا ذلك نسبيا، بينما صرح (31%) من المبحوثين من انها ساهمت في زيادة كفاءتهم في التدريس، بينما ذهب (9%) من المبحوثين الى نفي ذلك، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.21) وبأنحراف معياري (0.88) وعليه جاءت اجابات المبحوثين متوسطة أي نحو الاستجابة (نوعا ما ).

ومن خلال نتائج الدراسة نستنتج أن جامعة الوادي بالرغم من الدورات التي نظمتها حول استخدام منصات التعليم الرقمي، الا انها ساهمت نسبيا في زيادة كفاءة الاساتذة في التدريس ويمكن ارجاعها الى ان جامعة الوادي تقدم دورات التدريبية بشكل عام دون تخصيص لاحتياجات محددة تواجه الاستاذ في تدريسه.

جدول رقم (**20**) :يمثل مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من اكتشلف قدرات المبحوثين المعرفية

| العبارة | نعم | | لا | | نوعا ما | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 34 | 34 | 24 | 24 | 58 | 58 | 2.14 | 0.88 | نوع ما | متوسط |

يوضح الجدول اعلاه مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من اكتشاف قدرات المبحوثين المعرفية، حيث تبين أن (58%) من المبحوثين اكدوا ذلك نسيا، بينما صرح (34%) من المبحوثين ان الدورات التدريبية ساهمت من اكتشاف قدراتهم المعرفية، في حين ذهب (24%) الى نفي ذلك ، وعليه قدرت قيمة المتوسط (2.14) وبأنحراف معياري قدر ب (0.88) وعليه جاءت اجابات المبحوثين متوسطة أي نوح الاستجابة (نوعا ما ).

ومن نتائج الدراسة نستنتج ان الدورات التدريبية التي نظمتها جامعة الوادي حول استخدام منصات التعليم الرقمي لم تكن كافيا بشكل كلي لاكتشاف قدرات المبحوثين المعرفية نظرا لافتقار المبحوثين الى تصميم مستوى عالٍ من التخطيط والتنظيم مما يؤدي الى عدم تحقيق الأهداف المرجوة منها بشكل كافٍ.

**الجدول رقم (21): يمثل مدى مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من تحقيق ذات المبحوثين الاكاديمية**

| العبارة | نعم | | لا | | نوعا ما | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 49 | 49 | 14 | 14 | 37 | 37 | 2.47 | 0.79 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من تحقيق ذات المبحوثين الأكاديمية حيث تبين أن (49%) من المبحوثين اكدوا ان الدورات التدريبية ساهمت من تحقيق ذاتهم الاكاديمية، بينما (37%) من المبحوثين اكدوا ذلك نسبيا، في حين ذهب(14%) الى نفي ذلك.

وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.47) وبانحراف معياري قدر ب (0.79 ) وعليه جاءت اجابات المبحوثين مرتفعة نحو الاستجابة (نعم) .

ومنه نستنتج ان جامعة الوادي تسعى من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها من تحقيق ذات الاساتذة الاكاديمية من خلال اعطائهم الفرصة لتبادل الخبرات والافكار مع زملائهم وتعريفهم بأحدث التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم عن بعد وكيفية تصميم الدروس والمهام.

الجدول رقم (22 ) : يبين مدى متوسط استجابة المبحوثين نحو مساهمة الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ

| الفرضية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة |
|---|---|---|---|
| مساهمة الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في التطوير من المستوى الذاتي للأستاذ | 2.27 | 0 .78 | متوسط |

من خلال الجدول اعلاه المتعلق بمتوسط استجابة المبحوثين نحو مساهمة الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ تبين ان المتوسط الحسابي لفرضية مساهمة الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ بلغ (2.27) وبانحراف معياري قدره (0.78)وبالتالي يتبين ان استجابة المبحوثين متوسطة

وعليه يمكننا القول ان الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة ساهمت نسبيا في تطوير من المستوى الذاتي للأستاذ، وعليه يمكننا ان الفرضية تحققت نسبيا.

حيث تقاربت نتائج دراستنا مع دراسة عبد الفتاح ابي مولود وفاطمة غانم التي أكدت على ان الدورات التكوينية كان لها الاثر الايجابي على نمو المسار المهني للأستاذ الجامعي.

**المحور الثالث: أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم من فعالية أدائه**

جدول رقم (23) :يبين توفر الجامعة على فضاءات انترنيت للأساتذة من أجل زيادة أدائهم الفعال.

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 30 | 30 | 70 | 70 | 1.40 | 0.88 | لا | ضعيف |

يمثل الجدول أعلاه توفر الجامعة على فضاءات الإنترنيت للأساتذة من أجل زيادة ادائهم الفعال حيث تبين أن(70%) من المبحوثين نفوا ذلك في حين ان(30%) من المبحوثين صرحوا بأن الجامعة توفر فضاءات للإنترنيت للأساتذة وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(1.40) وبإنحراف معياري قدر ب(0.88)وعليه جاءت إستجابات المبحوثين ضعيفة نحو الإستجابة (لا)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي لا توفر فضاءات إنترنيت للأساتذة من اجل زيادة ادائهم الفعال ، وهذا قد يعود لعدة اسباب فقد تكون ميزانية محدودة فقد يكون غالبا قيودا مالية و قد لا يكون توفر فضاء الأنترنيت للأساتذة أولوية قصوى

الجدول رقم (24) : يبين استخدام الجامعة شبكة انترنيت ذات تدفق على لضمان سرعة انجاز الأستاذ لمهامه

| العبارة | نعم | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | ك | % | ك | % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 | 19 | 81 | 81 | 2.20 | 0.79 | لا | متوسط |

يمثل استخدام الجامعة لشبكة الانترنيت ذات تحقق مالي لضمان سرعة إنجاز الأستاذ لمهامه حيث تبين أن (81%) من المبحوثين نفوا ذلك بينما (19%) من المبحوثين صرحوا بأن الجامعة تستخدم شبكة أنترنيت ذات تدفق عالي، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.20)وبإنحراف معياري قدر ب(0.79) وعليه جاءت إستجابات المبحوثين متوسطة نحو الإستجابة (لا).

ومنه نستنتج أن جامعة الوادي لا تستخدم إنترنيت ذات تدفق عالي وهذا بدوره يعود الى التكلفة العالية حيث ان شبكات التدفق العالي استثمارات كبيرة في البنية التحتية، بما في ذلك الكابلات والأجهزة والمعدات الأخرى.

**الجدول رقم(25): يبين مدى توفير الجامعة لبرمجيات والأدوات تساعد في إتاحة المعلومة للأستاذ في الوقت المناسب**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 64 | 64 | 36 | 36 | 2.60 | 0.73 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه مساعدة البرمجيات والأدوات المستخدمة في إتاحة المعلومة للأستاذ في الوقت المناسب، حيث تبين أن(64%) من المبحوثين أكدوا ذلك في حين ذهب(36%) الى نفي ذلك وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.60)وبإنحراف معياري قدر ب(0.73)وعليه كانت إجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة (نعم)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي توفر برمجيات وأدوات للمساعدة في إتاحة المعلومات للأستاذ في الوقت المناسب، فهو يعتبر جزء أساسي من استراتيجية التعليم الحديثة التي تهدف الى تحسين جودة التعليم العالي.

**الجدول رقم (26) : مدى قيام ادارة الجامعة بتقييم مستمر للآليات التدريس عن بعد من أجل متابعة مدى تحقيق الأهداف المسطرة**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 40 | 40 | 60 | 60 | 2.88 | 0.85 | لا | مرتفع |

يوضح الجدول أعلاه فيما إذا كانت إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر للأليات التدريسية عن بعد من أجل متابعة مدى تحقيق الأهداف المسطرة حيث تبين أن (60 %) من المبحوثين نفوا ذلك بينما اكد(40%)

من المبحوثين ان هناك تقييم لأليات التدريس عن بعد من طرف الجامعة، وعليه قدر المتوسط الحسابي ب(2.88) وبإنحراف معياري(0.85)وعليه جاءت إستجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة (لا)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي تفتقر الى معايير واضحة المعالم وموارد لازمة لإجراء تقييمات مستمرة وشاملة لأليات التدريس عن بعد مثل المؤقت والموظفين والتمويل، كما قد يكون هناك نقص الخبرة والمهارات اللازمة لتقييم.

**الجدول رقم (27) : يبين مدى توفير الجامعة لمنصات تعليمية رقمية من أجل رفع الأستاذة الدروس أسهم في تقريب المعلومة للطالب**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 81 | 81 | 19 | 19 | 3.00 | 0.73 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول توفر الجامعة على منصات تعليمية رقمية من أجل رفع الأساتذة لدروسهم اسهم في تقريب المعلومة للطالب، حيث تبين أن(81%) من المبحوثين أكدوا ان الجامعة توفر منصات تعليمية رقمية حيث أن (19%) من المبحوثين نفوا ذلك، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي (3.00)وبإنحراف معياري(0.73) وعليه جاءت إجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة (لا)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي تسعى لتحسين تجربة التعليم عن بعد من خلال توفر منصات تعليمية رقمية مما يساعد على تنظيم محتوى المقررات الدراسية وتقديمها بشكل منظم وفعال بهدف تحسين جودة التعليم والتعلم بالجامعة.

**الجدول رقم (28) : يبين تواصل الاساتذة مع الطلبة من خلال المنصة التعليم الرقمي يجعل العلاقات وبينهم مودة**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 56 | 56 | 44 | 44 | 2.00 | 0.87 | نعم | متوسط |

يمثل الجدول أعلاه تواصل الأساتذة مع الطلبة من خلال منصة التعليم الرقمي يجعل العلاقات بينهم مرنة حيث تبين أن (56%) من المبحوثين أكدوا أن تواصل مع طلبتهم جعل العلاقات بينهم مرنة، في حين ذهب (44%) الى نفي ذلك، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(2.00)وبإنحراف معياري(0.87) وعليه كانت إجابات المبحوثين متوسطة نحو الإستجابة (نعم)

وعليه نستنتج من نتائج الدراسة ان المنصات الرقمية تيسر الاتصال بين الطلبة بسرعة وبسهولة، سواء عن طريق إرسال او رسائل أو إجراء محادثات مباشرة وهذا ما يسهل طرح الأسئلة وتلقي الإجابات على الفور مما يعزز التعلم التفاعلي.

**الجدول رقم (29) : يبين امتلاك الاساتذة لحساب مهني في منصة التعليم الرقمية**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 94 | 94 | 09 | 09 | 2.28 | 0.86 | نعم | مرتفع |

يوضح الجدول أعلاه امتلاك الأساتذة لحساب مهني في منصة التعليم الرقمي، حيث يتبين أن (94%) من المبحوثين أكدوا على امتلاكهم لحسابات مهنية، في حين أن (49%)من المبحوثين نفوا ذلك وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.28)وانحراف معياري قدر ب(0.86) وعليه كانت إجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة (نعم)

وعليه نستنتج من نتائج الدراسة أن جامعة الوادي توفر حساب مهني للأساتذة من أجل تحسين التواصل والتعاون حيث يساعد على تنظيم المحتوى وجعله متاحا للطلاب في أي وقت.

**الجدول رقم (30) : يبين استخدام الاساتذة طرق متنوعة لتقييم الطلبة إلكترونيا**

| العبارة | دائما | | احيانا | | ابدا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 49 | 49 | 14 | 14 | 37 | 37 | 1.95 | 0.73 | دائما | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه استخدام الأساتذة لطرق متنوعة لتقيم الطلبة إلكترونيا حيث تبين أن (49%)من المبحوثين أنهم يستخدمون طرق متنوعة لتقيم الطلبة إلكترونيا بينما أكد (14%)من المبحوثين ذلك نسبيا بينما ذهب (37%) من المبحوثين الى نفي ذلك وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (1.95)وبإنحراف معياري قدر ب(0.73) وعليه جاءت إجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة (دائما)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن الأساتذة يساهمون في عملية الرقمنة من خلال دعم التقدم التكنولوجي عن طريق التقييم الإلكتروني وتعزيز إستخدام التكنولوجيا في عمليات التعليم والتدريس، كما يساعدهم على تقديم التغذية الراجعة فعالة وشخصية الطلبة.

**الجدول رقم (31) : مدى مساعد وسائل التقييم عن بعد من توسيع نطاق الرقابة على الطلبة**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 47 | 47 | 53 | 53 | 2.40 | 0.73 | لا | مرتفع |

يمثل الجدول أعلاه مساعدة وسائل التقييم عن بعد من توسيع نطاق الرقابة على الطلبة حيث تبين أن (53%) ، من المبحوثين نفوا ذلك، بينما أن (47%)أكدوا أنها توسع نطاق الرقابة على الطلبة وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.40) وبإنحراف معياري قدر ب(0.73) وعليه كانت إجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة (لا)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن وسائل التقييم تواجه تحديات تقنية وأخلاقية التي تجعل من الصعب استخدامها نتيجة التحيز المحتمل ضد الطلاب الذين يعانون من ضعف الاتصال بالإنترنيت أو الذين ليس لديهم وصول الى أجهزة مناسبة.

**الجدول رقم(32) : يبين مدى توجيه الاساتذة لواجبات الطلبة عبر منصة التعليم الرقمي**

| العبارة | دائما | | احيانا | | ابدا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | 49 | 49 | 14 | 14 | 37 | 37 | 2.02 | 0.83 | دائما | متوسط |

يمثل الجدول أعلاه مدى توجيه واجبات الطلبة عبر منصة التعليم الرقمي حيث يتبين أن (49%) من المبحوثين أكدوا أنهم يوجهون واجبات الطلبة بشكل دائم، بينم ذهب(37%)من المبحوثين الى نفي ذلك، في حين أن (14%)أكدوا ذلك نسبيا وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.02) وبإنحراف معياري قدر ب (0.83) وعليه جاءت إجابات المبحوثين متوسطة نحو الإستجابة (دائما)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن الأساتذة يسعون الى تعزيز هذا النوع من التعليم من خلال إستخدام منصات التعليم الرقمي التي تعتبر إذا فعالة تساعد الطلاب على مراجعة المواد وتطبيقها في سياقات عملية مما يعزز فهمهم واستجاباتهم وهذا ما يساعد الأساتذة في تقييم فهم الطلاب بالمواد وتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل طالب.

**الجدول رقم(33) : يبين قيام الاساتذة بأعداد تقييم إلكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلبة مما يساهم في التقليل من الأخطاء**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 57 | 57 | 43 | 43 | 2.44 | 0.97 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه مدى مساهمة تقييم الإلكتروني وفق المعايير التي يعدها الأستاذ مسبقا في التقليل من الأخطاء، حيث تبين أن (57%)من المبحوثين أكدوا ان التقييم الإلكتروني يساهم في التقليل من الأخطاء، في حيث ذهب (43%)من المبحوثين الى نفي ذلك وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.44)وبإنحراف معياري قدر ب(0.97)وعليه جاءت إجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة ب(نعم)

ومنه نستنتج من نتائج الدراسة أن الأساتذة يسعون الى تحقيق تقييم دقيق وعادل من خلال ما توفره المنصات الرقمية في التقليل من التباين في التقييم كما تساعد على إزالة التحيز الشخصي وضمان تقييم موضوعي ووضع معايير التقييم مسبقا وهذا ما يقلل من الأخطاء.

الجدول رقم (34) :يبين مدى متوسط استجابة المبحوثين نحو مساهمة أداء المهام البيداغوجية للأساتذة في ظل الرقمنة من فعالية أدائه.

| الفرضية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | إتجاه الإستجابة |
|---|---|---|---|
| ساهم أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة من فعالية أدائه | 2.29 | 82.0 | متوسط |

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتوسط إستجابة المبحوثين نحو مساهمة أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة من فعالية أدائه، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(2.29)وبإنحراف معياري قدر ب(0.82)

وبالتالي يتبين أن اتجاه إستجابة المبحوثين مرتفع، وعليه يمكننا القول أن أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم نسبيا في فعالية أدائه وعليه يمكننا القول أن الفرضية تحققت نسبيا

**المحور الرابع: هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية أداء الأستاذ**

الجدول رقم(35) : يبين نقص خبرة المدربين في مجال الرقمنة تعتبر عامل أساسي يعيق اداء الأستاذ

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط حسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 80 | 80 | 20 | 20 | 2.56 | 0.88 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه نقص خبرة المدربين في مجال الرقمنة تعتبر عامل اساسي يعيق اداء الاستاذ حيث ان (20%)من المبحوثين نفوا ذلك(80%) في حين من المبحوثين صرحوا بأن نقص خبرة المدربين في مجال الرقمنة تعتبر عامل أساسي يعيق اداء الأستاذ وعليه قدرت قيمت المتوسط الحسابي(2.56)وبإنحراف معياري قدر ب(0.88)وعليه جاءت استجابات المبحوثين مرتفعة نحو الاستجابة(نعم)

من خلال نتائج الدراسة نستنتج ان نقص خبرة المدربين يعود بطبيعة الحال الى عدة عوامل ومنها صعوبة تكييف المحتوى الرقمي بالإضافة الى ضعف الدعم التقني وهذا بدوره يؤثر على خبرة المدربين الذي يعتبر جسرا بين التقنيات الرقمية وبين الأستاذ فأي خلل أو نقص في المدربين يؤثر سلبا على أداء الأستاذ.

الجدول رقم(36) : يبين اعتبار غياب ثقافة التحول الرقمي لدى الأستاذ معيقا أمام تطور أدائه.

| العبارة . | نعم | | لا | | المتوسط حسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 85 | 85 | 15 | 15 | 2.67 | 0.94 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه غياب ثقافة التحول الرقمي لدى الأستاذ يعتبر معيقا أمام تطور أدائه تبين ان (15%)نفوا ذلك في حين (85%)من المبحوثين صرحوا بأن غياب ثقافة التحول الرقمي لدى الاستاذ معتبر معيقا أمام تطور أدائه وعليه قيمة المتوسط الحسابي(2.67)وبإنحراف معياري قدر ب(0.97%)وعليه جاءت استجابات المبحوثين مرتفعة نحو الاستجابة (نعم)

من خلال نتائج الدراسة نستنتج ان جامعة الوادي تعاني من مقاومة التغير من طرف الأساتذة إذ يفتقرون

الى ثقافة التحول الرقمي ويعود افتقار الجامعة الى الموارد الكافية لتوفير الدعم اللازم في مجال التحول الرقمي يحبط رغبة الأستاذ في مواكبة ما هو جديد.

**جدول رقم(37) يمثل المعيقات البشرية التي تحد من رقمنه الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ**

| العبارة | ك | % |
|---|---|---|
| ضعف المهارات اللغوية خصوصا الإنجليزية لدى الأساتذة | 68 | 68 |
| خوف الأساتذة القدامى من فشل تجربتهم في التعامل مع الرقمنة | 4 | 4 |
| نقص المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الألي | 28 | 28 |

يمثل الجدول اعلاه المتعلق بالمعيقات التي تحد من رقمنة الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ حيث تبين أن ( 68%) من المبحوثين صرحا بضعف المهارات اللغوية خصوصا الانجليزية لدى الاساتذة، بينما صرح (28%) من المبحوثين أن نقص المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الالي، ونجد نسبة ( 4%) تمثل خوف الاساتذة من فشل تجربتهم في التعامل مع الرقمنة، عليه جاءت استجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة ضعف المهارات اللغوية خصوصا الإنجليزية لدى الأساتذة.

من خلال نتائج الدراسة نستنتج أن جامعة الوادي تعاني من ضعف مستوى الأساتذة في اللغة الانجليزية وهذا بدوره يعود الى تركيز التدريس الجامعي غالبا على المحتوى الاكاديمي أكثر من مهارات اللغة بالإضافة إلى الافتقار إلى الممارسة ونقص الدورات التدريبة في مادة اللغة الانجليزية وهذا يؤثر سلبا على تطبيق عملية الرقمنة في الجامعة بشكل عام وعلى ادائه بشكل خاص من خلال صعوبة في الوصول إلى الموارد الرقمية التي غالبا ما تكون متوفرة باللغة الانجليزية فقط.

**الجدول رقم(38) : يبين المعيقات التنظيمية التي تحد من رقمنة الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ**

| العبارة | ك | % |
|---|---|---|
| انعدام الرقابة على الأساتذة في منصات التعليم عن بعد | 38 | 38 |
| الإجراءات البيروقراطية | 33 | 33 |
| غياب المتابعة من قبل الإدارة لتطبيق عملية الرقمنة | 29 | 29 |

يمثل الجدول أعلاه المتعلق بالمعيقات التنظيمية التي تحد من رقمنة الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ ، حيث تبين أن (38%) من المبحوثين صرحوا بانعدام الرقابة على الاساتذة في منصات التعليم الرقمي في حين ذهب (33%) من المبحوثين الى أن هناك اجراءات بيروقراطية، في حين يرى ( 29%) من المبحوثين ان غياب المتابعة من قبل الادارة لتطبيق عملية الرقمنة، وعليه جاءت إستجابات المبحوثين مرتفعة نحو الإستجابة انعدم الرقابة على الأساتذة في منصات التعليم عن بعد.

من حلال نتائج الدراسة تستنتج أن جامعة الوادي تعاني من معيقات تنظيمية جراء الإجراءات البيروقراطية التي قد تكون معقدة ورقوش مالية وموافقات متعددة قبل تنفيذ أي تغيرات، مما يؤدي إلى بطئ في عملية التقنيات الرقمية وهذا يعد من فعالية أداء الاستاذ.

**الجدول رقم(39): يبين اعتبار ضعف تدفق الانترنيت من معيقات تطبيق الرقمنة في الجامعة.**

| العبارة . | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 95 | 95 | 05 | 05 | 2.50 | 0.94 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه المتعلق بضعف تدفق الانترنيت يعتبر من معيقات تطبيق الرقمنة في الجامعة تبين ان(05%) من المبحوثين نفوا ذلك في حين ان(95%)من المبحوثين صرحوا بأن ضعف تدفق الانترنيت يعتبر من معيقات تطبيق الرقمنة في الجامعة وعليه قيمة المتوسط الحسابي(2.50) وبإنحراف معياري قدر ب(0.94)وعليه جاءت استجابات المبحوثين مرتفعة نحو الاستجابة (نعم)من خلال نتائج الدراسة نستنتج أن جامعة الوادي تعاني من ضعف تدفق الانترنيت إذ اصبحت داعمة أساسية في سيرورة العملية التعليمية، حيث أن جامعة الوادي تفتقر إلى بيئة بحثية التي تطبيق الرقمنة في مختلف عملياتها.

**الجدول رقم (40) يعتبر الأستاذ معيقا أمام تطبيق رقمنة في الجامعة.**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 53 | 53 | 47 | 47 | 2.15 | 0.85 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه المتعلق باعتبار الأستاذ معيقا امام تطبيق رقمنة في الجامعة تبين ان (47%) نفوا ذلك في حين ان(53%) من المبحوثين صرحوا بأن الاستاذ يعتبر معيقا امام تطبيق رقمنة في الجامعة، وقد أرجعها اغلبهم الى عدم تمتع الاستاذ بالمرونة لمواكبة التطورات وذلك بنسبة ( 55% )، ويليها عدم اطلاع الاساتذة على اخر المستجدات وتحديثات لمنصات وبرامج الرقمية وذلك بنسبة (35%)، بينما نجد نسبة (10%) تمثل تماطل الاساتذة في استخدام منصات التعليم الرقمي، وعليه قدرت قيمة المتوسط الحسابي(2.15)وبإنحراف معياري قدر ب(0.85)وعليه جاءت استجابات المبحوثين مرتفعة نحو الاستجابة (نعم) .

من خلال نتائج الدراسة تستنتج أن الاستاذ تعتبر معيقا أمام تطبيق الرقمنة في الجامعة من خلال ذهنية الأستاذ المتمثلة في أن بعض الأساتذة قد لا يرون الفوائد الواضحة الاستخدام الأدوات الرقمية في التدريس

سوى من حيث تحسين تجربة التعليم لطلاب أو تسهيل العملية التعليمية، هذا ما يقلل حماستهم لتبيني الرقمنة ويقلل من دافعيتهم وقد يشعرون بالإحباط وعدم الثقة في إستخدام التكنولوجيا

**الجدول (41 ) : يبين أسباب اعتبار الاستاذ معيقا أمام رقمنة الجامعة**

| العبارة | ك | % |
|---|---|---|
| عدم تمتع الاساتذة بالمرونة لمواكبة التطور | 30 | 30 |
| عدم اطلاع الاساتذة على أخر المستجدات تحديثات لمنصات وبرامج الرقمية | 15 | 15 |
| تماطل الاستاذ في استخدام منصات التعليم الرقمي | 8 | 8 |

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل اسبا باعتبار الاستاذ معيقا امام رقمنة الجامعة يتبن لنا ان (30%) من المبحوثين أكدوا على عدم تمتع الاستاذ بالمرونة الكافية لمواكبة التطورات ، بينما نجد نسبة (15%) من المبحوثين صرحوا بأن الاساتذة ليس لديهم اطلاع على أخر المستجدات وتحديثات لمنصات والبرامج الرقمية ، في حين ذهب (8%) من المبحثين الى التأكيد على أن الاستاذ يتماطل في استخدام منصات التعليم الرقمي

نستنتج من نتائج الدراسة أن رغم الجهود المبذولة من طرف الجهات الوصية لإنجاح مشروع الرقمنة من خلال الاهتمام بالمورد البشري الا أنه لايزال يعاني من ممارسات حدت وقفت معيقا امام تطبقي الرقمنة في الجامعة من خلال تفاقم الفجة الرقمية بالإضافة الى التقليل من الكفاءة وجودة التعليم العالي .

**الجدول رقم(42) : يبين اعتبار غياب الدعم الفني المادي لإمداد شبكة المعلومات عائقا أمام اهتمام الاستاذ برقمنة مهامه البيداغوجية**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | | | |
| | 90 | 90 | 10 | 10 | 2.80 | 0.83 | نعم | مرتفع |

يمثل الجدول اعلاه المتعلق بغياب الدعم الفني المادي لإمداد شبكة المعلومات يعتبر عائقا أمام اهتمام الأستاذ برقمنة مهامه البيداغوجية تبين ان (10%) نفوا ذلك في حين ان (90%) من المبحوثين صرحوا بذلك وعليه قيمة المتوسط الحسابي(2.80)وبإنحراف معياري(0.83)وعليه جاءت استجابات المبحوثين مرتفعة نحو الاستجابة(نعم).

من خلال نتائج الدراسة نستنتج أن غياب الدعم الفني المادي لإمداد شبكة المعلومات تعتبر معيقا من خلال غياب البنية التحتية تقنية موثوقة مثل انقطاع الإتصال تعطل الأجهزة هذه مشكلات تجعل من الصعب على الأساتذة بالاعتماد على الأدوات الرقمية في التدريس، بالإضافة إلا أن غياب الدعم الفني والمادي كافا يؤثر على وصول الأساتذة للوصول إلى مهامهم البيداغوجية

**رقم(43): يبين اعتبار سوء التنظيم الإداري معيقا امام تطبيق عملية الرقمنة بالجامعة مما يقلل من فعالية أداء الأستاذ**

يمثل الجدول اعلاه المتعلق ب يشكل سوء التنظيم الإداري معيقا امام عملية الرقمنة بالجامعة مما يقلل من فعالية أداء الأستاذ تبين ان(11%) من المبحوثين نفوا ذلك في حين ان(89%) من المبحوثين صرحوا بذلك وعليه قيمة المتوسط الحسابي(2.80) وبإنحراف معياري قدر ب(0.88)وعليه جاءت إستجابات المبحوثين مرتفعة أي نحو الإستجابة (نعم). من خلال نتائج الدراسة نستنتج أن جامعة الوادي تعاني من سواء التنظيم الإداري الذي قد يؤدي ضعف التخطيط والتنسيق بين الأقسام المختلفة في الجامعة، بدون خطة واضحة ومحددة، بهذا تصبح جهود الرقمنة مشتتة وغير فعالة بالإضافة الى أن يؤدي الى الاستخدام الغير فعال للموارد المالية والبشرية.

**الجدول رقم (44) يمثل إستجابة المبحوثين اتجاه يوجد معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية الأستاذ**

| الفرضية | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | إتجاه الإستجابة |
|---|---|---|---|
| **هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية الأستاذ** | **2.58** | **0.88** | **مرتفعة** |

من خلال أعلاه المتعلق بمتوسط إستجابة المبحوثين نحو معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية الأستاذ، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(2.58) وبانحراف معياري قدر ب(0.82) وبالتالي إتجاه إستجابة المبحوثين مرتفع

وعليه يمكننا القول أنه يوجد معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية الأستاذ، وعليه يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

**الجدول رقم ( 45): يبين الفرضية العامة " لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي "**

| العبارة | نعم | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الاستجابة | مستوى الاهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | 2.80 | 0.88 | نعم | مرتفع |
| | 89 | 89 | 11 | 11 | | | | |

| الفرضيات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي العام | الانحراف المعياري العام | اتجاه الاستجابة |
|---|---|---|---|---|---|
| **ساهمت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في التطوير من المستوى الذاتي للأستاذ** | **2.27** | **0.78** | **2.38** | **0.82** | **مرتفع** |
| **ساهم أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة من فعالية أداءاته** | **2.29** | **0.82** | | | |
| **هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية أداء الاساتذة** | **2.58** | **0.88** | | | |

يوضح الجدول أعلاه دور رقمنة الجامعة الجزائرية في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل دور رقمنة الجامعة الجزائرية في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي العام (2.38) وبأنحراف معياري العام قدر ب (0.82) ، وبالتالي اتجاه استجابة المبحوثين،

وعليه يمكننا القول أن هناك دور لرقمنة الجامعة الجزائرية على فعالية الاداء الوظيفي وعليه يمكننا أن الفرضية العامة قد تحققت.

**المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج دراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة**

إن إنجاز البحث السوسيولوجي يتطلب الإلتزام بخطوات البحث العلمي والذي حولنا من خلال هذه الدراسة التقيد به حيث تم تحديد ملامح الدراسة من (إشكالية وتساؤلات وفرضيات وأسباب إختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة إضافة الى حدود وصعوبات الدراسة)

- ثم في هذه مرحلة لاحقة تم تحديد أدبيات الدراسة من خلال التعريف بمتغيرات الدراسة والعلاقة بين المتغيرات إضافة الى الدراسات السابقة.
- تم في خطوة أخرى ضبط الإجراءات المنهجية من مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة لمعالجة المعطيات وعرض نتائج الدراسة
- تم في هذه الخطوة البحثية مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الاستنتاجات والحلول المتوصل إليها.

**مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة والدراسات السابقة**

التي نصها( لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الأداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي)

تعتبر الجامعة مؤسسة علمية وتعليمية ومكان خصبا لتطوير البحث العلمي وتكوين الإطارات اللازمة، ولكن لم تعد مهمة الجامعة مقتصرة على كونها مؤسسة تعليمية وعلمية، بل ولا بد لها من إنتاج أيضا من خلال العلاقة الوطيدة والتي تتمثل في التنمية الشاملة بما تقدمه لمجتمعها، فعلى الجامعة أن تكون وثيقة الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وأمالهم، لكونها جزء داخل المجتمع لتصبح غايتها ومبرر وجودها تطوير المجتمع والتنمية الحضارية من خلال وظائفها الرئيسة المتعددة المجالات وما تغرسه من قيم إنسانية واجتماعيه للنهوض بالمجتمع لأفضل مستوياته العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما نؤكد على نسج العلاقة بين الطرفين، وأن مبرر وجودها تلبية احتياجات المجتمع، من خلال هذا الإطار فإن الجامعة لا تسعى لتحقيق متطلبات التنمية بقدر ما تؤكد على جدارتها ومسؤوليتها في ذلك الدور، وأنها إذا عملت بمنأى عنه فقدت أدوارها في المجتمع وتجمدت معارفها وثقافتها، ومن هذا المنطلق فإن الجامعة تعمل على التنمية الشاملة للمجتمع والحفاظ على الهوية الثقافية له ورصد أي تغيرات تطرأ عليها

لذلك تعمل الجامعة على توظيف واستثمار وظائفها من تعليم وتعلم وبحث وخدمة وتنمية المجتمع استثمارا إيجابيا لإنتاج مجتمع معرفي الذي تصبو إليه الدولة قائم على إنتاج المعرفة، من أجل ذلك تحتاج الى سياسة تنظمها وتجعلها مسايرة لتطور التكنولوجي ومتطلبات العصر والمعرفة، ومن بين أهم الاستجابات

لمسايرة هذا التطور هو تبني سياسة الرقمنة في ظل الاستراتيجيات التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ومن أجل تحسين أدائها، سعت الجامعة الى الاستفادة من هذه التقنية ودمجها في عمليتها الرقمية لتنمية البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب المعارف والعلوم ونشرها في المجتمع عموما، حيث تم تبني الرقمنة من خلال اقتناء وسائل التكنولوجيا الحديثة والعمل بها من الناحيتين التعلمية والبحثية، إن التجسيد الفعلي للرقمنة في قطاع التعليم العالي لا يتحقق إلا بوجود أساتذة تتمتع بالكفاءة اللازمة في البيداغوجية وفي استعمال وسائل الرقمنة في العملية التعلمية. لذلك أوصت مؤخرا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعات بتنظيم دورات تدريبية تطبيقية للأساتذة من أجل ضمان إخراطهم في عملية الرقمنة ولتسهيل العمل البيداغوجي وتحسن أدائه، وبالرغم من الجهود المبذولة لرقمنة الجامعة إلا أن هناك معيقات تتخللها سواء كانت بشرية أو تنظيمية من شأنها أن تؤثر سلبا على الأساتذة وتعيق من فعالية الأداء الوظيفي.

ومنه نستنتج ان لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي حيث توصلنا من خلال الجدول (45)، الى أن لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي العام ب ( 2.38) وبانحراف معياري قدر ب (0.82) وهذا ما يدل على الاستجابة المرتفعة نحو الفرضية العامة لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي، ومنه يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

ومنه نستنتج أن لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي لدى أساتذة جامعة الوادي.

وهذا ما يتفق مع نتائج الباحثان طلق عوض السواط، ياسر ساير الحربي التي تؤكد على وجود أثر للتحول الرقمي على كفاءة الاداء الاكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز.

**مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الاولى والدراسات السابقة**

التي جاء نصها كالآتي "ساهمت الدورا التدريبية الرقمية التي نظمتها جامعة الوادي في تطوير المستوى الذاتي للأستاذ."

بعد التغيرات التي احدثها كوفييد 19.كانت الرقمنة مطلبا حيويا في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على اتمام مسار رقمنة جميع العمليات المتعلقة بالتسيير البيداغوجي والاداري حيث اتخذت تدابير رقمنة نشاطاتها ومن بين التدابير التي اجتهدت فيها وزارة التعليم العالي وفرضها على كل جامعات الوطن عبر ارسال مقررات تنص على ضرورة تبنيها من اجل ذلك فرضت ضرورة اقامة دورات تدريبية وهذا ما اكده الجدول رقم (06)و التي تعتبر برنامج مخطط له يهدف الى التعديل الايجابي في مهارات ومعارف والخبرات المهنية موجه اولا للأساتذة حديثي التوظيف من اجل مساعدتهم على التأقلم مع ثقافة ومتطلبات العمل الاكاديمي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11).

حيث انتهجت اغلب الجامعات هذه الاستراتيجية ولكن تباينت فترة الدورات في حين ان: جامعة الوادي اعتمدت على دورات قصيرة المدى (من 3ايام الى اسبوع) وهذا من اجل الاستجابة لاحتياجات

ومتطلبات التطور الهائل حيث تعتبر تكملة متتالية للعملية التعليمية التقليدية في حين انها توفر فرص التعلم الفعال والمستمر للأساتذة وهذا ما اكده الجدول رقم(07)كما تباين مكان عقد الدورات التدريبية إلا أن اتجاه إستجابة المبحوثين كان داخل الجامعة حيث أن عقدها داخل الجامعة يعتمد على عدة عوامل تجعل منه خيارا متباينا ولعل أبرزها تعزيز إنتماء الأساتذة نحو المؤسسة التعليمية بالإضافة الى توفر مرافق في الجامعة من غرف والمعدات التقنية والدعم الفني وهذا ما اكده الجدول رقم (08)حيث أن التدريب داخل مكان العمل تتيح الفرصة لزيادة الدقة في العمل والقدرة على التنفيذ، و يؤدي الى خلق التوازن في تأدية الاعمال والتنسيق والتنظيم وتحقيق منافع عدة من تعليم وتحقيق أهداف الجامعة.

يعد تدريب الاساتذة ضرورة حتمية وأحد مرتكزات الخطط التنموية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها من طرف الجامعة اذا أرادت تحسين خدماتها والارتقاء بها الى مستوى يضمن لها التطور، اذ تعتبر هذه الأخيرة حلقة حيوية في سلسلة من الحلقات، تبدأ بتحديد موضوع الدورات التدريبية حيث أن تنوع محتوى الدورات التدريبية عنصر هام في نجاحها إلا أن اجابات المبحوثين اتجهت نحو منصة موودل التي كانت محورا رئيسيا في موضوع الدورات التدريبية وهذا راجع الى الخصائص التي توجد في منصة موودل، كذلك لمرونة هذه المنصة وقلة الجهد والجودة التي تتسم بها ومواكبتها للتطورات الحاصلة وباعتبارها منصة تفاعلية بدرجة كبيرة وتوفر أريحية في الاستخدام وهذا ما أكده الجدول رقم (09)و حتى تنجح الدورات التدريبية لا بد أن تكون قائمة على تحديد فعلي لاحتياجات الاساتذة التي تعتبر عنصر أساسي لبناء البرامج التدريبية ومؤشر مهم حيث أن من بين شروط التدريب أن يكون قائما على أساس احتياجات العمل والفرد ليتم بناء جسر بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، حيث أن اجابات المبحوثين اتجهت الى الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي توافقه مع متطلبات منصبهم وهذا ما أكده الجدول رقم (10)،حيث أن التخطيط المسبق للدورات التدريبية واعداد المادة التدريبية المناسبة وعدم اهدار الوقت والجهد والمال واستهلاك ميزانية الدورات التدريبية من أجل القيام بها بدون تسطير الاهداف وهذا ما يتفق مع دراسة باسمة على حسن أبو سليمة التي أكدت على أن المؤسسة تقوم بتحديد الاحتياجات التدريبية بشكل مسبق على صعيد الفرد والمؤسسة والوظيفة، في حين أن جامعة الوادي تسعى لتحقيق أهداف الاساتذة والجامعة من خلال الاستقلال الاقصى للموارد البشرية مؤهلة تتمتع بقدرات علمية وعملية وهذا ما يوفره التدريب الهادف وما يتطلب من توافق بين برنامج التدريب ومتطلبات المنصب

يمثل العنصر البشري أهم عنصر في المؤسسة، فهو يمثل المصدر الرئيسي لها ولذا تسعى المؤسسات باختلاف نشاطاتها الى تحقيق أهدافها خاصة في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، حيث أدركت ادارة جامعة الوادي حقيقة أن التدريب واهميته في تسيير موردها البشري وتحسين وتطوير مهاراتهم وتغيير سلوكهم بشكل ايجابي لذا لجأت الدورات التدريبية وهذه الاخيرة شأنها بشأن أي نظام له مدخلات ومخرجات ومجموعة عناصر تشكل حلقة متكاملة ومترابطة، و من بين أهم مدخلات وعناصر البرنامج التدريبي الذي يشكل الحجر

الاساس وهم المدربون حيث ان يكونوا على خبرة تامة بموضوع التدريب والقدرة على توصيل المعلومات والاحاطة الكاملة بالموضوعات حيث صرح المبحوثين ان مدربهم كان ذات كفاءات عالية وهذا ما أكده الجدول رقم (12)،فالجامعة تولي اهتماما باختيار المدربون وذلك راجع الى تحديد الهدف من الدورات التدريبية واستغلال ما اكتسبوه على احسن وجه وفق اختيار المدربون من ذوي الاختصاص والاهتمام المتبادل بين المدرب والمتدربون بحيث تكون له القدرة على استخدام اساليب متنوعة والحرص على خروج المتدربون وقد اكتسبوا المهارات اللازمة التي تساهم في تحقيق اهداف فالمدرب يمثل عنصر فعال في نجاح أو فشل عملية التدريب.

تعتبر عملية التدريب من بين الاصلاحات التي باشرت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للرقي بالقطاع لاسيما فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال وفي العملية التعليمية من قبل هيئة التدريس فقد اصدرت الوزارة مقرر يقتضي تكوين الاساتذة من خلال الدورات التدريبية التي سطرت اهدافها من خلال مراحل وضبط وقت محدد لها من اجل مسايرة التطورات التكنولوجية حيث ان الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة كانت كافية لإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة وهذا ما أكده الجدول رقم (13 ) ولكن من الامور الواجب الاشارة اليها انه لا يخلو أي برنامج تدريب من بعض المعيقات والصعوبات التي تحد من كفاءته منها عدم وضوح البرنامج التدريبي لافتقاره للأسس العلمية والعملية بالإضافة الى عدم ملائمة ظروف التدريب ونقص خبرة المدربين القائمين على هذه المصالحة وهذا ما يؤكده الجدول رقم (14)حيث ان الجامعة تسعى لتوفير برنامج تدريب من اجل تنمية المهارات لاكتساب خبرات جديدة جيدة وذلك لكونه يعمل على زيادة القدرات والتأقلم مع الاعمال وتعزيز القوى العاملة وتجديد المعلومات وتمكين الموارد البشرية من تحقيق مختلف العوامل التي تساعد على تحمل المسؤولية وخلق الدافع لأداء الاعمال بكفاءة وهذا ما اكده الجدول رقم(16)حيث ان الهدف من الدورات التدريبية ليس فقط توفير الخبرات والمهارات للأفراد بل وتمكنهم من اكتشاف قدراتهم المعرفية ما يشجعهم على السلوك الابداعي وما يجعلهم يواكبون كل التغيرات واتقان العمل وتوليد الرغبة والدافعة في الانجاز وهذا ما اكده الجدول رقم (20).

باعتبار أن الدورات التدريبية وسيلة لتحقيق أهداف الجامعة في رقمنة عمليتها ، من خلال تنمية الأفراد ،و الارتقاء بمستويات أدائهم فإنها تختلف باختلاف الهدف ،حيث أن الدورات التدريبية أحد الادوات التي تستخدمها ادارة الجامعة لضمان تحقيق ذات اساتذة الاكاديمية من خلال الاداء الفعال في اماكن العمل ،و هذا ما أكده الجدول رقم (21)،حيث انها ساعدت في فهم عملهم بشكل افضل.

تعد الدورات التدريبية من الحاجات المطلوبة للعصر الرقمي التي تفرض على العاملين ان يكون لديهم فهم للحالة الراهنة ،كونها الوسيلة التي تمكن الاساتذة من تعزيز مهاراتهم ،في حين اعتبارها وسيلة لاقتناء مستمر للمعارف و الكفاءات فالغرض منها هو انتاج اساتذة اكفاء من خلال قدرتهم على التطبيق العملي و هذا ما اكد عليه الجدول رقم (15) ، حيث ظهرت الدورات التدريبية مع تحديات الوصول الى مستوى الاداء المتميز

و العالي للجامعة حيث انها تعمل على مسايرة التحولات المختلفة و هذا من خلال اعطاء الدفعة الجديدة لموارد المنظمة و عملها على صقل المواهب المتميزة ،و كذلك اكساب الاساتذة بصفة عامة تلك المرونة و التي تعد كحتمية تمكن الجامعة من التعامل الفعال مع متغيرات و تطورات التكنولوجيا اذ ان الطبيعة التي تعيشها الجامعة في الوقت الحاضر تفرض عليها توافق قدرات الاساتذة مع ما يستجد من هذه التطورات بغية تحسين ادائهم في العمل من خلال اكسابهم الثقة و الزيادة في المردودية الاداء من خلال تغيير السلوك و استخدام انماط سلوكية مقبولة جديدة في العمل كما ان الدورات التدريبية تنعكس على اداء الاساتذة بتزويد المهارات المتنوعة و تشجيع السلوك الابداعي الذي يوفر الفرص المناسبة لتضمين الافكار و الاساليب الجديدة في العمل في حين ان الدورات التدريبية تساعد على تجنب المصاعب و التسيير الحسن للعمل و تنمية القدرات الذهنية و الفكرية و هذا ما اكده الجدول رقم (14)على ان الدورات التدريبية كانت فرصة لتحسين ادائهم في العمل ذلك ان هذه الاخيرة زادت من معلوماتهم و الدفع بهم للعمل و بذل المزيد من الجهد و تحقيق التقدم الشخصي و منه تحقيق السرعة المطلوبة و هذا بدوره يؤدي الى التحسين من مستوى اداء الاساتذة في العمل.

من خلال الجدول رقم (22) ودراسة نتائج استجابات المبحوثين للفرضية الأولى توصلنا بأن هناك مساهمة نسبيا لدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في التطوير الذاتي للأستاذ حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.27) وبأنحراف معياري قدره (0.78) وبالتالي أن اتجاه استجابة المبحوثين متوسط حيث تقاربت نتائج دراستنا مع دراسة عبد أبي مولود وفاطمة التي أكدت على أن الدورات التكوينية كان لها أثر ايجابي على نمو المسار المهني للأستاذ الجامعي

**مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرعية الثانية والدراسات السابقة**

التي جاء نصها كالآتي: "اداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم من فعالية أداءاته ".

ان مسالة ادماج الرقمنة في قطاع التعليم العالي يعتبر من اهم التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية، ومن اجل تدارك التأخر الذي مسها في السنوات الفارطة اصبحت مطالبة بإرسال اسس التكنولوجيا الحديثة على مستوى ادارة الجامعة من جهة وعلى الاداء البيداغوجي والتعليمي من جهة اخرى من اجل التحسين من انشطة التعليم والبحث، فالوزارة الوصية تسعى جاهدة الى بناء استراتيجية خاصة بترسيخ استخدام التكنولوجيا وهذا لا يتم الا من خلال الاستفادة الى اقصى حد ممكن من شبكة الانترنت التي تعتبر حجر اساسي في عملية الرقمنة، حيث اصبحت هذه الاخيرة اداة حيوية لأداء الاساتذة ولضمان زيادة ادائهم الفعال لكن ما توصلنا اليه في دراستنا ان جامعة الوادي لا توفر فضاءات انترنت للأساتذة وهذا ما اكده الجدول رقم (23)،و هذا يعود الى العوامل التي تتعلق بسياسات الجامعة وتوجهاتها التكنولوجية والتمويلية، حيث ان التجسيد الفعلي لجودة الرقمنة في قطاع التعليم العالي لا يتحقق الا بوجود شبكة انترنت تتمتع بالقوة والسرعة في استعمال التكنولوجيا في المجال التعليمي اذ تعتبر سرعة تدفق الانترنت آلية هامة في العملية التعليمية، فهي الركيزة الاساسية لمحاكاة الرقمنة، فاستخدام الانترنت بالمؤسسات الجامعية مهم في انجاز الاستاذ لمهامه، فمن خلال

دراستنا صرح المبحوثين على عدم توفير جامعة الوادي لشبكة انترنت ذات تدفق عالي وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (24)،و هذا يعود الى عدة عوامل ومن بينها:

- التكلفة العالية: تتطلب شبكات التدفق العالي استثمارات كبيرة في البنية التحتية، بما في ذلك الكابلات والاجهزة والمعدات الاخرى قد تكون جامعة الوادي غير قادرة على تحمل هذه التكاليف خاصة في ظل القيود المالية.
- المخاوف الامنية:يمكن ان تكون شبكات التدفق العالي اكثر عرضة لهجمات الامن السيبراني.قد تتردد الجامعات في استخدامها بسبب مخاوف تتعلق بحماية البيانات الحساسة، مثل ابحاث الطلاب وسجلات الموظفين.
- عدم وجود توافق: قد لا تكون جميع اجهزة الكمبيوتر والشبكات في الحرم الجامعي متوافقة مع شبكات التدفق العالي
- الاولويات الاخرى:قد يكون لدى الجامعات اولويات اخرى لاستخدام الموارد المالية، مثل الاستثمار في المرافق التعليمية او برامج الطلاب او البحث.

تبعا لتوجه الحكمة نحو تجسيد مفهوم الرقمنة في جل قطاعاتها ، كان لزاما على وزارة التعليم العالي البحث العلمي صنع بيئة رقمية ، خاصة ان التحول الرقمي اصبح الية فعالة وضرورية لنهوض بالتعالي العالي وعصرنته، حيث أصدرت الوزارة الوصية تعليمية تؤكد على ضرورة استعمال وسائل الرقمنة وتسير الجامعات، وعلى غرار جامعات سعت جامعة الوادي لدعم مجال التعليم والبحث ، عن طريق توفير منصات تعليمية رقمية تساعد الاساتذة في رفع دروسهم هذا ما أكد عليه الجدول رقم (27) ، وماهذه الاخيرة الاصورة من صور توظيف الرقمنة في التعليم العالي التي تهدف الى عصرنة العمل البيداغوجي العلمي وتجويد الاداء المعرفي سعيا للارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة والاساتذة في هذا المنحى حدد المشرع التمهيدي للقانون التوجيهي للتعليم العالي الذي سعى الى تطوير استخدام الرقمنة في جل الوظائف الادارية والبيداغوجية ، حيث اقترح المشروع عدت أنظمة لدعم التحول الرقمي وهذا يقتضي انجاز عدة تطبيقات رقمية ، فعلى مستوى البرامج والانظمة المعلومات ، أنشأت الايميل المهني لأعضاء هيئة التدريس وهذا ما أكد عليه الجدول رقم (29) بهدف تعزيز التواصل من خلال رقمنة الانتاج البيداغوجي ، حيث تم الاستثمار في مجال تحديد المحتوى البيداغوجي أساليب التدريس ومناهجه ، واتجهت الجهود في الأوانة الاخيرة نحو انتاج المضامين التفاعلية من خلال وضع الدروس عبر الخط لفائدة الطلبة وتوجيه واجباتهم عبر منصات التعليم الرقمي وهذا ما أكد عليه الجدول رقم (32 ) ، وتنعكس أثار استخدام هذه الاخيرة وطرائق التدريس الحديثة على عرض البرامج والتواصل مع الاستاذ بشكل متسلسل ومرن في كل وقت وأي زمان هذا يزيل الحواجز الجغرافية بين الاستاذ و الطلبة اضافة الى أن التواصل المنتظم عبر منصات التعليم الرقمي تساعد في بناء الثقة بينهم وهذا ما أكد عليه الجدول رقم

(28) حيث هدفت وزارة التعليم العالي من سن هذه المقررات الى تحسين جودة العملية التعليم وتعميق الفهم بين الطلبة والاساتذة هذا ما يساهم في بناء بيئة تعليمية مثمرة ومحفزة .

لقد تمت في الآونة الاخيرة استحداث مجموعة منصات الإلكترونية تسهل عمليات التواصل والتبادل بين الاشخاص الحرم الجامعي من اداريون وأساتذة وطلبة من ناحية التعليم من جهة ومن ناحية الابحاث العلمية من جهة أخرى ، حيث سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى عصرنة القطاع من خلال اعادة هندسة في العمليات والانشطة التعليمية التي ألزمت الأساتذة برقمنة الاعمال والنشاطات البيداغوجية المتمثلة في الواجبات الإلكترونية حيث أن الاستاذ مطالب بتقديم الواجبات عبر منصات التعليم الرقمي بالإضافة تكليف الاساتذة الطلبة بتقديم اعمالهم الفنية والكتابية عبر الانترنيت وهذا ما يتيح تنويع اساليب التقييم بما يتناسب مع أنماط تعلم الطلاب المختلفة وهذا ما أكد عليه المبحوثين من خلال الجدول رقم (30) الذي يمثل استخدام الاساتذة لطرق متنوعة في تقييم الطلبة حيث ارتكزت الرقمنة على قاعدة للتعليم عن بعد فب صيغة ( زبون – موزع ) يسمح بأعداد الوصول الى الموارد عبر الخط ، وفي شكل غير متزامن ، فبإمكان للمتعلم الوصول الى هذا النظام في أي وقت وأي مكان ، بوجود او عدم وجود مرافق وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق ، كما تسمح ايضا بالتبادل والتعاون بين الاساتذة والطلبة . وهذا بهدف تطير جودة التعليم العالي بشكل عام وتطوير القدرات المعرفية والعملية للطالب من خلال التقييم الالكتروني ، الذي يوفر بيانات دقيقة ومحدودة وتحدد احتياجات التعليمية للطلبة وتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلبة في عملية التعلم مما يسهم في توسيع نطاق الرقابة على تقدمهم ، لكن من خلال نتائج دراستنا توصلنا الى أن وسائل التقييم عن بعد لا تساعد في توسيع نطاق الرقابة على الطلبة وهذا ما أكده الجدول رقم (31 ) الذي يعود الى عدة اسباب : صعوبة المراقبة – انتهاك الخصوصية – التحيز المحتمل من خلال ان تكون تقييمات عن بعد متحيزة ضد الطلاب الذين يعانون من ضعف الاتصال بالإنترنت بالإضافة الى التحديات التقنية التي قد تواجه التقييمات عن بعد مثل انقطاع الاتصال بالأنترنت او تعطيل المنصات ، قد تكن هناك صعوبات في تطبيق تقنيات الرقابة فعالة على الطلبة في بيئة رقمية مفتوحة ، حيث أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يبعد عنها الرتابة ويمنح للطلبة الدافعية للتعلم لاسيما اذا تعلق الامر بممارسة الفعل التعليمي في اقسام تعليمية افتراضية تكون فيها الوسائط التكنولوجية سيدة الموقف وعلى اعتبار ان التقييم الالكتروني عملية مسايرة لمراحل تعلم عن بعد ، فكان على الاساتذة بالكيفيات التي تنجز بها عملية التقييم الالكتروني الذي يعتبر اداة مهمة نظرا لمرونة استعماله من خلال جملة من الادوات ولتحقيق فعالية في عملية الرقمنة لا بد ان يكون وفق معايير محددة المعالم وهذا لضمان تقليل من الاخطاء والذي أكده الجدول (33 ) من خلال توافق معايير التقييم الالكتروني مع الاهداف التعليمية ، كما يمكن ان تتضمن معايير التقييم ميزات الامان مثل التحقق من هوية الطالب ، بالإضافة الى الشفافية التي تمكن الطلاب

والاساتذة من فهم كيفية تصميم التقييمات وكيفية تصحيحها ، فمن خلال اعداد معايير التقييم الالكتروني موثوقة وفعالة تساهم في جودة التعليم وتحقيق أهداف التعليم

رقمنة الجامعة الجزائرية تعني تحويل العمليات التقليدية في الجامعة الى عمليات رقمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات المعلومات حيث تهدف الى تسهيل عمليات التواصل والتفاعل وتحسين ادارة الموارد البشرية والمالية في الجامعة باستخدام التقنيات الرقمية بهدف تحديث مناهج الدراسة وتسيير الوصول الى الموارد التعليمية والمعرفية في الوقت المناسب لكل من الطالب والاستاذ وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (25) ، ان تعميم مصطلح الرقمنة يبدو انه ليس من الصعب تحقيقه بالنظر الى السياسة المتخذة مؤخرا من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي اظهر اهتمامه وحرصه على ضرورة التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية وذلك من خلال الكثير من التدابير والاجراءات التي اتخذها لتفعيل ذلك منها ما يتعلق بتفعيل المنصات الرقمية بالإضافة الى حثه على ضرورة تظافر الجهود فمن خلال القرار رقم 50 المؤرخ في 21جانفي 2018 المتضمن انشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة ادارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال استقراء هذا القرار نجد ان وزارة التعليم العالي تهدف الى تزويدها بتطبيقات وبرمجيات تعزز التواصل بينها وبين مدخلات العملية التعليمية وحتى يتسنى لها انجاز مهامها بفعالية وكفاءة ولعل من المهام المنوطة لها هي متابعة وتقييم آليات التدريس عن بعد فمن خلال نتائج الجدول رقم (26)، اكد المبحوثين على ان ادارة الجامعة لا تقوم بتقييم آليات التدريس عن بعد من اجل متابعة مدى تحقيق الاهداف المسطرة.

من خلال الجدول رقم (34) ودراسة نتائج المبحوثين للفرضية الثانية تبين أن أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم نسبيا من فعالية أداءاته، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.29) وبانحراف معياري قدر ب( 82. 0 )، وبالتالي يتبين أن اتجاه استجابة المبحوثين متوسطة.

وتتفق هذه الدراسة الباحثة زهراء بعيسي التي أكدت مجال التكنولوجيا التعليم حديثا نسبيا ويتطلب الانتقال من أساليب التعليم التقليدية التي تركز استخدام الاستاذ لأساليب جديدة، على الاستاذ اعداد المناهج والاساليب والوسائط التي يجب ان تستخدم لتوفير المواد التعليمية ومن ثم يقوم بتسهيل النشاطات التعليمية وادارة التواصل بين الطلاب.

وعليه يمكن القول أنا الفرضية قد تحققت نسبيا.

**مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرعية الثالثة والدراسات السابقة**

يعتبر مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من المشاريع الكبرى الذي يحتاج لخطة كاملة من اجل الانطلاق بها، فالعمليات الالكترونية التي يتم عبرها تبادل المعاملات التقليدية استلزمت توفر جاهزية كبيرة ودراسة لتحليل جميع المعيقات التي تواجهها هذه البيانات الالكترونية لضمان سلامة التعاملات التي تتم عبرها بين الباحثين بجميع مستوياتهم العلمية والعملية، اذ يتطلب من الجهة المعنية برقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خلف الاطار الذي يكون عن غيره من التعاملات الاخرى ثم مباشرة الاعمال فيها بطريقة

علمية ومنظمة فرغم كل المظاهر الايجابية التي تحققها رقمنة قطاع التعليم العالي الا انه تبقى هناك بعض المعيقات والتحديات التي قلصت من فعالية الرقمنة بصفة عامة واداء الاستاذ بصفة خاصة، حيث تشكل الامكانية المادية والبشرية المادة الاولية والقاعدة الاساسية في مجال التحول الرقمي بالنظر الى ما تفتقر اليه العملية من امكانيات، و الملاحظ على مستوى جامعة الوادي انها تعاني من نقص الامكانيات المادية فبالرغم من ان الانترنت تعتبر دعامة اساسية في ارساء مشروع الرقمنة، الا ان واقع استخدامها يبقى بعيدا نسبيا عما هو مطلوب وضروري حيث أنها تعاني من ضعف تدفق الانترنت وهذا ما يؤكده الجدول رقم (39)، فشبكة الانترنت المتوفرة في الجامعة ليست بمعزل عن الشبكة الدولية للجزائر ففي الآخر تصنيف للدول العربية أضعف من حيث تدفق الانترنت احتلت الجزائر المرتبة ما قبل الاخيرة وهذا ما يعكس صعوبة التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي نظرا لعدة أسباب منها:

- تكلفة البنية التحتية: توفير تدفق عالي للإنترنت في البنية التحتية يتطلب استثمارا كبيرا في البنية التحتية التقنية، و تجديد معدات الشبكة وتحدياتها بانتظام، قد تكون الموارد المالية محدودة لدى الجامعات، مما يجعل من الصعب توفير تدفق عالي للإنترنت.
- التحديات التقنية: قد تواجه الجامعات تحديات تقنية تصاعدية مثل عدم كفاية التردد اللاسلكي الذي تسبب في تداخل الاشارات وضعف الانترنت، او قد تكون البنية التحتية الحالية للشبكة غير كافية لتلبية الطلب المتزايد على الانترنت.
- القيود الجغرافية: تقع بعض الجامعات في مناطق ريفية او نائية، حيث قد لا تكون شبكات الانترنت عالية التدفق متاحة.
- القيود التنظيمية: قد نفرض اللوائح الحكومية او الجامعية قيودا على استخدام شبكات الانترنت عالية التدفق، مثل قيود النطاق الترددي او حضر انواع معينة من المحتوى.
- القيود الميزانية: تعتمد الجامعات على الرسوم الدراسية والاعلانات الحكومية لتمويل عملياتها، قد لا يكون لديهم ميزانية كافية للاستثمار في شبكات الانترنت عالية التدفق.

حيث تتعلق المعيقات بالموارد البشرية ففي ظل الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا تبقى الموارد البشرية في الكثير من المؤسسات رهينة نتيجة الممارسات التي يغلب عليها الطابع التقليدي، الذي لا يتماشى مع مستوى التطورات الحاصلة والذي قد يؤدي الى العديد من المعيقات التي تعرقل تطبيق الرقمنة على مستوى الجامعة والتي قد تعود الى ضعف المهارات اللغوية لدى بعض الاساتذة، خصوصا ان اغلب ادوات التكنولوجيا وتقنيات الرقمنة تعتمد بشكل كبير على اللغة الانجليزية وهذا ما اكده الجدول رقم (37)، ان من الامور الواجب تحملها هو ان لا يخلو أي عملية داخل المؤسسات من بعض المعيقات والصعوبات التي تواجه وتحد من كفاءتها، و على اعتبار ان الرقمنة احد العمليات التي تمارسها المؤسسات الجامعية فإنها تواجه العديد من المعيقات، و منها نقص خبرة المدرسين، فالمدربون الذين يفتقرون الى الخبرة في مجال الرقمنة يعيق اداء الاستاذ

وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (35)،حيث ان عالم التطور والتقدم التكنولوجي يتطلب وعي وثقافة رقمية قوية لدى الاساتذة لمواكبة هذا التطور ومواكبة متطلبات سوق العمل الحديث مما يجعل جودة التعليم اقل من خلال محدودية استخدام الادوات الرقمية ويعوق الابتكار في مناهج الدراسة واساليب التدريس وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (36)،حيث ان غياب ثقافة التحول الرقمي من شانها ان تولد العديد من التداعيات تعود بالسلب على تطبيق الرقمنة فبدون ثقافة داعمة للتحول الرقمي يمكن ان تفتقر الجامعات الى التخطيط الاستراتيجي اللازم والتنسيق، مما يؤدي الى تنفيذ غير متناسق وغير فعال لمبادرات الرقمنة، في سياق الجهود وزارة التعليم العالي اكدت هذه الاخيرة على تقديم عالي ذو جودة معترف بها من خلال تعزيز مكانة المؤسسات الجامعية وان ترقى بمستوى الجامعة والرقمنة تمنحهم ذلك وهذا من خلال الاهتمام بالأساتذة لتنفيذ مناهج التعليم فبالرغم من ان المورد البشري يعتبر اساس نجاح كل عملية، لكن قد يكون ايضا محبطا ومعيقا لكل عملية وهذا ما اكده الجدول رقم ( 39)،من خلال التأثير على جودة التدريس والتزامهم بأساليب التدريس التقليدية، و هذا ما يؤدي الى تجربة تعليمية اقل تفاعلية واقل ارتباطا بالواقع التكنولوجي الحديث، اضافة الى عدم مبالاة الاساتذة وعدم اطلاعهم على آخر تحديثات الوسائل الرقمية مما يؤدي الى استخدام نسخ قديمة من البرمجيات كما قد يؤدي الى مشاكل تقنية وهذا ما يؤثر على البنية التحتية التقنية للجامعة وهذا ما أكده الجدول (40 )

يعتبر مشروع الرقمنة بمثابة التحدي وليس امرا هينا حتى يتم انجاحه بالشكل المطلوب لوجود مجموعة اشكاليات وصعوبات منها الصعوبات التنظيمية المتمثلة في الاجراءات البيروقراطية التي عرقلت الخدمات عن السير الصحيح وصارت مرضا خبيثا اعجز ادارة المؤسسات الجامعية عن اداء مهامها من خلال:

_التأخير في الموافقات: الإجراءات البيروقراطية غالبا ما تتطلب العديد من الموافقات من مختلف المستويات الادارية قبل تنفيذ اي مبادرة رقمية، هذا التأخير يمكن ان يعطل المشاريع الرقمية ويؤخر تطبيق التكنولوجيا الجديدة في الوقت المناسب.

- تعقيد الاجراءات:تعدد الخطوات الادارية المطلوبة للموافقة على شراء ادوات جديدة او تحديث الانظمة القائمة يمكن ان يكون مرهقا ويثبط من جهود الرقمنة.
- جمود السياسات: السياسات البيروقراطية عادة ما تكون غير مرنة ولا تتكيف بسرعة مع التغيرات التكنولوجية السريعة، مما يعوق القدرة على تبني الحلول الرقمية الجديدة بفعالية.
- تعدد الادارات:الاجراءات البيروقراطية قد تتطلب تنسيقا بين عدة ادارات واقسام، مما يؤدي الى تضارب المصالح والمسؤوليات وصعوبة الوصول الى توافق حول تنفيذ مبادرات الرقمنة.
- نقص الشفافية: قد تؤدي البيروقراطية الى نقص الشفافية في ادارة الموارد المالية، مما يعوق تخصيص الميزانيات بشكل فعال لمشاريع الرقمنة.
- بالإضافة الى غياب المتابعة من قبل الادارة والذي يؤثر بشكل كبير على تطبيق عملية الرقمنة من خلال:

- غياب التوجيه والاشراف:عندما تفتقر الادارة الى المتابعة المستمرة، قد لا يكون هناك توجيه كاف لضمان تنفيذ استراتيجيات الرقمنة بشكل صحيح، هذا يؤدي الى عدم التزام الفرق الاكاديمية والادارية بالخطط الموضوعة، مما يعطل تحقيق الاهداف الرقمية.
- فشل في التنسيق بين الادارات:المتابعة الادارية الفعالة تضمن التنسيق بين مختلف الاقسام والادارات، غياب هذا التنسيق يؤدي الى جهود مبعثرة وغير مترابطة، مما يعوق تحقيق تكامل النظام الرقمي في الجامعة.
- تخصيص غير فعال للموارد: المتابعة الادارية ضرورية لتحديد الاحتياجات الفعلية وتخصيص الموارد بشكل مناسب، غياب المتابعة يمكن ان يؤدي الى تخصيص فعال للميزانيات والموارد، مما يؤثر سلبا على تنفيذ مشاريع الرقمنة.
- نقص التحسين المستمر: المتابعة تساعد في تقديم ملاحظات مستمرة لتحسين الانظمة الرقمية، بدون هذه الملاحظات، يمكن ان تستمر العيوب والتحديات بدون حلول، مما يعيق تقدم الرقمنة، وهذا ما اكده الجدول رقم (38)

اضافة الى ذلك بشكل سوء التنظيم الاداري معيقا امام تطبيق الرقمنة من خلال:

- قلة التنسيق بين الادارات:عندما تفتقر الادارات الى التنسيق، يصبح من الصعب تنفيذ استراتيجية رقمنة شاملة ومتكاملة، يمكن ان يؤدي ذلك الى تكرار الجهود او فقدان البيانات المهمة.
- غياب الرؤية الواضحة: بدون رؤية واضحة وخطة استراتيجية متكاملة، يمكن ان تكون محاولات الرقمنة متقطعة وغير فعالة، مما يؤدي الى فشلها او تحقيق نتائج دون المتوقع

وهذا ما أكد عليه الجدول رقم (43)

و عليه توصلنا من خلال الجدول (44)و دراسة نتائج استجابة المبحوثين للفرضية الثالثة بين ان هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية اداء الاستاذ، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي (2.58)و بانحراف معياري قدره (0.88)و بالتالي يتبين ان اتجاه استجابة المبحوثين مرتفع ومحقق، و عليه يمكن القول ان الفرضية تحققت وان هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية اداء الاستاذ

وهذا ما يتفق مع دراسة الباحثة لمياء ابراهيم المسلماني، التي توصلت الى أن ثمة معوقات تواجه الجامعات المصرية في سعيها نحول التحول الرقمي.

**الاستنتاجات والحلول**

من خلال ما سبق نستنتج ان:

- استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي يعتبر ثورة حديثة في اساليب ومناهج التعليم والجزائر على غرار كل الدول شجعت رقمنة جامعتها من خلال مشاريع التي سنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- عدم كفاية الدورات التدريبية مما يعيق استخدام للمنصات التعليمية الحديثة وخاصة الرسمية

- ضعف تطبيق عملية الرقمنة بجامعة الوادي وهذا راجع الى عوامل مالية متعلقة بتأخر البنية التحتية للشبكة العنكبوتية وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية ونقص ثقافة التحول الرقمي وقلة التحفيز لاستخدام مثل هذا النوع من التعليم الحديث.
- الامكانيات المادية والمالية المسخرة لدعم رقمنة بجامعة الوادي غير كافية بالرغم من الجهود المبذولة لعصرنة قطاع التعليم العالي.
- رغم الدور المهم الذي تلعبه المنصات الرقمية في تسهيل العملية التعليمية وتوطيد العلاقة ومرونتها بين الاساتذة والطلبة وادارة الجامعة لكن يبقى هناك ضعف في استخدامها راجع لنقص الدورات التدريبية والتحديات الموجهة للأساتذة لإتقان ابجديات المنصات واستعمال الفضاءات الرقمية.
- تساهم الرقمنة من تخفيض الاعباء الوظيفية الروتينية الملقاة على عائق الاساتذة مما يتيح لهم استغلال هذا الوقت في تطوير من كفاءتهم.
- تساهم الرقمنة في زيادة فعالية الاداء الوظيفي للأساتذة من خلال ما تحمله من ميزات وتقنيات تساهم في انجاز الاعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية وتكلفة قليلة.
- تشجيع الرقمنة على التعليم الذاتي، تعدد مصادر المعرفة، تحديث المحتوى المعلوماتي.
- عدم وجود معايير ثابتة لتقيم مدى تحقيق الاهداف المسطرة.

**خلاصة الفصل:**

توصلنا من خلال هذا الفصل ان لرقمنة الجامعة الجزائرية دور في فعالية الاداء الوظيفي وهذا من خلال الجهود التي تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جاهدة لتطبيقها من خلال تعميم التعاملات الرقمية داخل الجامعة لرفع وترقية هذا القطاع بإنشاء منصات رقمية تساعد على التواصل وتبادل التجارب والخبرات ومزاولة الدراسة والابحاث عن بعد ولا يقتصر تأثير الرقمنة على الناحية الاجرائية فقط وانما تتعدى ذلك كونها تأثر على العملية التعليمية والبحثية خاصة من الناحية البيداغوجية وهذا من خلال تركيز اهتمامها على الاستاذ الذي يعتبر المحور الرئيسي وتوجيه تدريب وتكوين الاستاذ الجامعي في مجال استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وهذا ما يساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط على الاساتذة باعتبار ان الرقمنة تساهم بشكل كبير في بلورة العمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

مع الاشارة الى ان عملية رقمنة الجامعات الجزائرية تتخلله بعض العراقيل التي تمنع انجاح هذا المشروع ولكن بالرغم من ذلك يمكن مواجهة هذه الصعوبات من خلال العمل بروح الفريق لإيجاد حلول مناسبة تجعل الرقمنة تستقر في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

**الخاتمة:**

ان الرقمنة اصبحت ضرورة حتمية ملزمة على الجامعات نظرا لما يمكن ان يجسده من تقيم اذا تعتبر هذه الاخيرة احد اهم مظاهر العصرنة داخل المؤسسات.

لذلك كان لابد على الجامعة توجه نحو هذه العملية من اجل تجويد التعليم العالي باعتبارها اهم مولد للمعرفة هذا ما جعل وزارة التعليم العالي تولي اهتمام كبير برقمنة قطاعاته من خلال تنفيذ استراتيجية متكاملة من حيث التصميم، واضحة الاهداف مزودة الادوات الضرورية لتطبيقها من خلال ما يتعلق بتفعيل منصات الرقمية لتعليم عن بعد وحثه على ضرورة تضافر الجهود لإنجاح المخطط التوجيهي بالإضافة الى تعميم المنصات الرقمية وهذا يهدف الى تحقيق جودة التعليم العالي.

فالرقمنة العملية التعليمية داخل قطاع التعليم العالي ليس بالأمر السهل والهين اذا تعترضه مجموعة من العقبات التي قد تحول دون الوصول للأهداف الموجودة من عملية الرقمنة.

واخيرا فتبني مثل هذا النوع من التعليم الحديث اصبح ضرورة فرضته التحولات لذا وجب ايجاد حلول لمواجهة كافة الصعوبات والعراقيل التي تقف كعقبة امام الرقمنة.

**التوصيات:**

- وضع اطار نظري تنظيمي يعزز من عملية التحول الرقمي في الجامعة.
- تدعيم وتعميم التكوين في اللغة الانجليزية بالنسبة للأدارين والاساتذة.
- القضاء على بعض الممارسات البيروقراطية
- توعية الطالب الجامعي بأهمية الفضاء الرقمي وضروريته
- مساهمة الاستاذ الجامعي في انجاح عملية الرقمنة من خلال تفاعله مع تقنيات الرقمنة
- تدعيم البنية التحتية لتطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي
- تكثيف الدورات التدربية حول استخدام منصات التعليم الرقمي
- ضرورة تبني جميع المسيرين في الجامعة لمفاهيم وممارسات الرقمنة.

**قائمة المراجع**

**1/القران الكريم**

**2/المعاجم**

1. باسل زيدان، المعجم الجامع، دار النشر فلسطين، ط1، ج9
2. صبحي حمودي، معجم المجلد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط1، بترت، 2000

**3/الكتب**

1. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية(المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)وفق طريقة imrad، ط4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة.
2. أحمد قاسم الجمال وأخرون، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي العربية، الواقع، التحديات والمقاربات المستقبلية، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، 2020
3. أحمد محمد الدمراش، جودة الحياة الوظيفية والأداء الوظيفي، ط1، دار الحكمة، القاهرة، 2018
4. بحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج وطرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
5. بحوش عمار وأخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2019.
6. عدان نبيلة، ضغوط العمل والأداء الوظيفي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019.
7. عيدان محمد واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
8. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019.
9. نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012

**4/المجلات**

10. تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال..... قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 03، العدد العاشر، الجزائر، 2013.
11. رند عمران الأسطل، أثر الرضا الوظيفي في فعالية الأداء لدى الأفراد العاملين بجامعة الأقصى، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، العدد24، 2023.
12. محديد ليلى، الرقمنة كآلية لتحقيق جودة في عملية التعليم العالي، مجلة سياسية، قالمة، م7، ع2، الجزائر، 2023.

**5/ مؤتمرات وملتقيات**

13. شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، أعمال الملتقى الوطني بعنوان دور الرقمنة في جودة التعليم العالي، الجزائر.2020.

14. عبد الرزاق شنين الجنابي، تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، مؤتمر الجودة، جامعة الكوفة، الكوفة.

**6/المحاضرات**

15. بن شويخ بوبكر صديق، محاضرات مقياس الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الإعلام والإتصال، أولى ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2024، 2023.

16. وعيل ميلود وأخرون، محاضرا ت مقياس الإحصاء، قسم سنة أولى(lmd) جذع مشترك كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، 2024.

الملحق رقم01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

**الموضوع:**

# رقمنة الجامعة الجزائرية ودورها في فعالية الأداء الوظيفي

# دراسة ميدانية على أساتذة جامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل


اعداد الطالبتين:

- هيفاء شويرف
- صفاء ضو

الاستاذ المشرف:

أ. د / لامية بوبيدي


السادة الأساتذة المحترمين.....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

في اطار اعداد مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل يسرنا أن نضع بين ايديكم هذه الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة لذا نرجو منكم تقديم المساعدة وذلك من خلال وضع العلامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة امام كل عبارة من العبارات

ملاحظة: نعلمكم أن البيانات التي تصرحون بها تبقى سرية ولا تستعمل الا لغرض البحث العلمي

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا على تعاونكم الصادق

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)السن: أقل من 30سنة ☐ من 30 الى 40 سنة ☐ اكبر من 40 سنة ☐

3) الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ اكثر من 15 سنة ☐

4) الرتبة الوظيفية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ تعليم العالي ☐

5) الكلية:.....

**المحور الثاني: ساهمت الدورات التدريبية الرقمية التي نظمتها الجامعة في تطوير من مستوى الذاتي للأستاذ**

6) هل تلقيت دورات تدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب "**نعم**"، كم كانت مدة التدريب؟.....

7) أين تم عقد الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟

داخل الجامعة ☐ خارج الجامعة ☐ معا ☐

8) ما موضوع الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟

.....

9) هل توافق محتوى الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي مع متطلبات منصبك؟ نعم ☐ لا ☐

10)من المعني بدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟

.....

هل ترى في مدربك الكفاءات اللازمة ليكون كذلك؟ نعم ☐ لا ☐

11) هل الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي كانت كافية لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة؟ نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الإجابة ب "**لا**" لماذا؟

– عدم وضوح البرنامج التدريبي ☐

– عدم ملائمة ظروف التدريب ☐

- نقص خبرة المدربين ☐

12) هل كانت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي فرصة لتحسين أدائك في العمل؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13) هل ساهمت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي في تعملك لمهارات جديدة؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14) هل حظى أساتذة الجامعة بذات الفرصة في الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي؟ نعم ☐ لا ☐

- اذا كان الجواب ب "**لا**"

لماذا؟.....

15) المعلومات التي تلقاها الاساتذة خلال الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي كانت مفيدة لتحسين من أدائهم؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16) هل ساهمت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من زيادة كفاءة الاستاذ الجامعي في التدريس؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17) هل ساهمت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من اكتشاف قدراتي المعرفية؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18) هل ساهمت الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة حول استخدام منصات التعليم الرقمي من تحقيق ذاتي الأكاديمية؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

**المحور الثالث: أداء المهام البيداغوجية للأستاذ في ظل الرقمنة ساهم من فعالية أداءاته**

19) هل توفر الجامعة فضاءات أنترنيت للأساتذة من أجل زيادة أدائهم الفعال؟ نعم ☐ لا ☐

20) هل تستخدم الجامعة شبكة أنترنيت ذات تدفق عالي لضمان سرعة أنجاز الأستاذ لمهامه؟ نعم ☐ لا ☐

21) هل البرمجيات والادوات المستخدمة تساعد في اتاحة المعلومة للأستاذ في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

22) هل تقوم ادارة الجامعة بتقييم مستمر لأليات التدريس عن بعد من أجل متابعة مدى تحقيق الأهداف المسطرة؟ نعم ☐ لا ☐

23) هل توفر الجامعة منصات تعليمية رقمية من أجل رفع الأستاذة لدروس أسهم في تقريب المعلومة للطالب؟ نعم ☐ لا ☐

24) هل تواصلك مع الطلبة من خلال المنصة التعليم الرقمي يجعل العلاقات بينك وبينهم مرنة؟ نعم ☐ لا ☐

25) هل تملك حساب مهني في منصة التعليم الرقمي؟ نعم ☐ لا ☐

26) هل تستخدم طرق متنوعة لتقييم الطلبة الكترونيا؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

27) هل تساعد وسائل التقييم عن بعد من توسيع نطاق الرقابة على الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

28) هل تزيد عملية التفاعل بين الأستاذ والطلبة التي توفرها الوسائط الرقمية من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

29) هل توجه واجبات الطلبة عبر منصة التعليم الرقمي؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

30) أقوم بأعداد تقييم إلكتروني وفق معايير أعدها مسبقا لتقييم الطلبة مما يساهم في التقليل من الأخطاء؟ نعم ☐ لا ☐

**المحور الرابع: هناك معيقات تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وتحد من فعالية أداء الأستاذ**

31) هل نقص خبرة المدربين في مجال الرقمنة تعتبر عامل أساسي يعيق اداء الأستاذ؟ نعم ☐ لا ☐

32) هل غياب ثقافة التحول الرقمي لدى الأستاذ يعتبر معيقا أمام تطور أداءاته؟ نعم ☐ لا ☐

33) ماهي المعيقات البشرية التي تحد من رقمنة الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ؟

.....

.....

.....

34) ماهي المعيقات التنظيمية التي تحد من رقمنة الجامعة فتجعلها معيقا أمام فعالية أداء الأستاذ؟

.....

.....

.....

35) هل ضعف تدفق الانترنيت يعتبر من معيقات تطبيق الرقمنة في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

36) هل يعتبر الأستاذ معيقا أمام تطبيق رقمنة في الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الاجابة ب "نعم" كيف ذلك؟

.....

.....

.....

37) هل غياب الدعم الفني المادي لإمداد شبكة المعلومات يعتبر عائقا أمام اهتمام الاستاذ برقمنة مهامه البيداغوجية؟ نعم ☐ لا ☐

38) هل يشكل سوء التنظيم الإداري معيقا امام تطبيق عملية الرقمنة بالجامعة مما يقلل من فعالية أداء الأستاذ؟ نعم ☐ لا ☐

**الملحق رقم 02:**

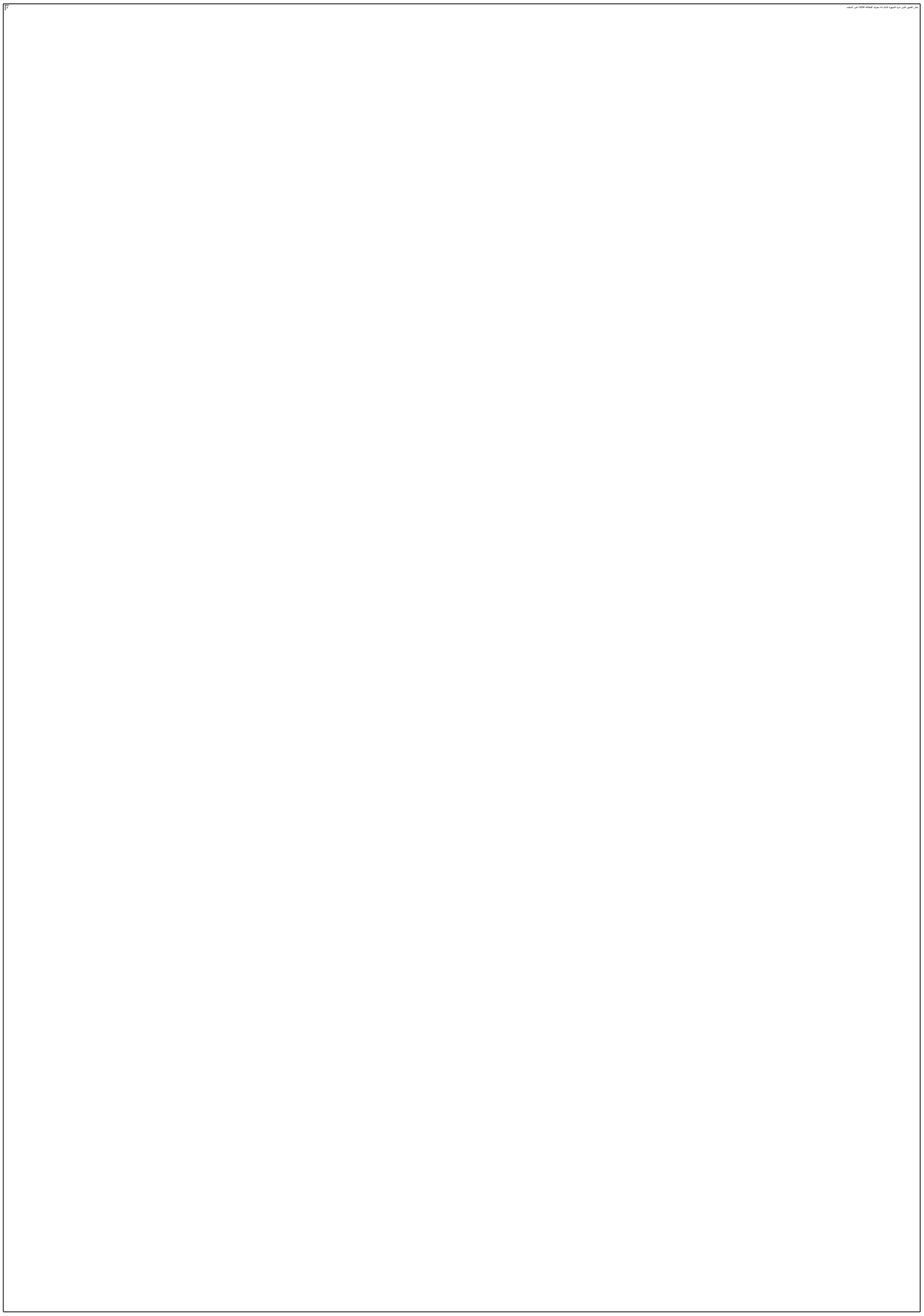

**الملحق رقم 03:**